المنصورية

فى النحو و الصرف

آية الله السيد محمد
الحسينى الشيرازى (قدس سره الشريف)

بسم الله الرحمن الرحیم

المنصوریۀ فی النحو والصرف

کاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعۀ:

مرکز الرسول الاعظم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

المنصورية فى النحو والصرف

اشارة

اسم الكتاب: المنصورية فى النحو والصرف

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت

تاريخ الطبع: ۱۴۲۰ ق

الطبعة: اول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين

إياك نعبد وإياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ العربية بحرٌ خضمٌّ واسع الأطراف.. بعيد الشطآن.. جميل السّواحل.. أنيق عميق، وهو أشبه بالسّهل الممتنع..

فاللغة العربية من أجمل وأوسع وأشمل لغات العالم قاطبة.. وعلومها متنوّعة ومتفرّعة وكثيرة.. وقد وضع أُسسها وقواعدها الأولى أمير المؤمنين الإمام على بن أبى طالب ?وأخرجها تلميذه أبو الأسود الدؤلى..

ومن جملة هذه العلوم وأوّلها وأهمّها علم النحو.. وكذلك علم الصرف أو التصريف.. فالكلام العربى على ثلاثة أنواع.. اسم وفعل وحرف.. فالاسم وُضع للدّلالة على شيء ما ... والفعل ما اقترن بزمن.. والحرف هو ما لا ينطبق عليه صفات الاسم أو الفعل وهو واسطة أو رابطة لابد منه فى الكلام..

والأنواع الثلاثة لها أنواع وأقسام وعلامات، وتختصُّ بإعرابات وحركات محدّدة..

والإعراب: هو تغيير أواخر الكلمة بالحركات أو الأحرف لاختلاف العوامل الداخلة عليها، لفظاً أو تقديراً، وهذا ما يشمله علم النحو بشكل خاص..

والعلماء هم أهل السّبق دائماً وأبداً وخاصة إذا كانوا العاملين النشطين فى مجالى التربية والتعليم الدينى.. فإن اهتمامهم بالقرآن الكريم يفرض عليهم اهتمامهم باللغة العربية وأحوالها..

وهنا نلتقى بالقصة الطريفة لاسم هذا الكتاب لسماحة الإمام الشيرازى (حفظه الله) حيث سماه ب (المنصورية) فقد يكون مستغرباً لمن لا يعرف سبب التسمية.

فإن هذا الكتاب هو عبارة عن دروس كتبها سماحته لزوجته" منصورة "فى بداية حياتهما الزوجية.. وأخذ يلقيها عليها، ولذلك سمّى الكتاب بهذا الاسم..

وهو كتاب مبسّط ومكتوب بأسلوب تعليمى للمبتدئين.. وهو ذو فائدة كبرى للتربويين والأساتذة فى المدارس والحوزات العلمية وحتى الجامعات فإنه سهل وشيّق ورشيق العبارة وغنى بالأمثلة والجمل التوضيحية.

فالكتاب قديم فى كتابته وتأليفه من قبل سماحة السيد الإمام (حفظه الله) لكن تأخرت طباعته إلى هذه الأيام لأن الكتاب كان مفقوداً وأشبه بالضائع وذلك بسبب كثرة الهجرات أو التهجيرات المتلاحقة والتى تعرّض لها سماحته مع عائلته الكريمة..

فمن العراق إلى الكويت.. ومن الكويت إلى إيران..، والتضييق والتخنيق الذى تعرّض له سماحته وما زال يضيّع مختلف الكفاءات وليس يضيع كراساً أو كتاباً.. ولكن بحمد الله تعالى قد عثر على هذا الكتاب قبل فترة وأقدمنا على طبعه.

فغزارة التأليف لدى سماحة السيد الإمام (حفظه الله) وإستراتيجية الرؤيا وشمولية الطرح وموسوعية الفكر جعل منه (أمدّه الله) عَلماً من الأعلام النادرين فى الوقت الحاضر ومن الأقلاّء الذين سطّر أسماءهم الدّهر والتاريخ بأحرف من نور..

فكتب وألّف ما يزيد على ألف كتاب وكراس فى مختلف القضايا الحياتية والعلمية.. والى مختلف طبقات المجتمع من الطفل الصغير.. وحتى يصل إلى الشيخ الكبير.. ومن الفتاة الصغيرة وحتى المرأة المسؤولة.. ومن المبتدئين الى الأخصائيين، كما كتب للطلاب والجامعيين والاساتذة الإختصاصيين ومن أشبه.. إلى أن وصل إلى الفقهاء والمجتهدين حيث موسوعته الفقهية وكتابه (البيع) و(الأصول).

وهذا الكتاب هو مزج بين علمى النحو والصرف، فأضاف إلى الكتاب مسحةً جمالية من جهة، وصار ذا فائدة أكبر من ناحية أخرى.. وذلك للدمج العملى بين العلمين فى الواقع الخارجى ولعدم الاستغناء بأحدهما عن الآخر.

مركز الرسول الأعظم (ص) للتحقيق والنشر

بيروت لبنان / ص ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

أما بعد:

فهذا مختصر فى الصرف والنحو كتبته للمبتدئين..

أسأل الله أن ينفع به، إنه هو المستعان.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

علم الصرف

لأجل أن يكون للكلمة معنىً خاص، يطرأ عليها التغيير.

نحو: كلمة (النصر) فتأتى بصورة (نَصَرَ) و (يَنْصُرُ)، حتّى يكون لها معنى الماضى والمستقبل..

وتأتی بصورة (اُنْصُرْ) و (لا تَنْصُرْ) حتّی یکون لها معنی الأمر والنهی، وهکذا.

وتأتی هذه التغییرات طبقاً لقواعد یتشکّل منها علم الصرف.

فالصرف: علم لمعرفة الصور المختلفة التی تتخذها الکلمة.

علم النحو

لأجل تشکیل الجملة، تترکب الکلمات مع بعضها الآخر.

وبعض الکلمات یتغیر آخرها بواسطة الترکیب، والبعض له حالة ثابتة.

وعلی هذا، یقال للکلمات التی تتغیّر: (مُعرَبَة)، والتی تلازم حالة ثابتة: (مَبنیّة).

وکیفیة ترکیب الکلمات وإعرابها وبنائها یتم بیانها بواسطة قواعد یتشکل منها علم النحو.

فالنحو: علم یبیِّن کیفیة ترکیب الکلمات وحالات آخرها باعتبار الإعراب والبناء.

حروف الهجاء

حروف الهجاء فی اللغة العربیة تسعة وعشرون حرفاً، علی النحو الآتی:

ء ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ک ل م ن و ه ی.

أسماء حروف الهجاء

أسماء حروف الهجاء کالتالی:

همزة، ألف، باء، تاء، ثاء، جیم، حاء، خاء، دال، ذال، راء، زاء، سین، شین، صاد، ضاد، طاء، ظاء، عین، غین، فاء، قاف، کاف، لام، میم، نون، واو، هاء، یاء.

والتقدیم والتأخیر لبعض الحروف علی بعض اعتباری، فیمکنک أن تقدّم المؤخَّر وتؤخّر المقدَّم.

الحروف الشمسیة والقمریة

ومن هذه الحروف التسعة والعشرین أربعة عشر حرفاً منها حروف شمسیة، أی: أنها تکون مشدَّدة مع الألف واللام، ولا تُقرَأ لام (أل) حینئذ.

مثل: شین (الشَّمس).

والحروف الشمسیة هی: (ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن).

والحروف القمریة أربعة عشر حرفاً، وهی: (ء ب ج ح خ ع غ ف ق ک م و ه ی).

ولم تشدَّد مع الألف واللام، وتُقرَأ فیها لام (ألْ).

مثل قاف (الْقمر).

وبما أن (الألف) ساکنة دائماً، ولا تقع فی أول الکلمة، فهی لا تُعدّ من الحروف الشمسیة، ولا من الحروف القمریة.

الحروف الصحیحة والحروف المعتلَّة

من بین حروف الهجاء ثلاثة أحرف تسمی: حروف العلَّة.

هی: (الألف، والواو، والیاء).

وبقية الحروف الستة والعشرين هى حروف صحيحة.

الحركات

الحركات فى آخر الكلمة: الضمَّة، الفتحة، الكسرة.

والحرف الذى له ضمَّة يُسمى: (مضموماً)، والحرف الذى له فتحة يُسمى: (مفتوحاً)، والحرف الذى له كسرة يُسمى: (مكسوراً).

السكون

والحرف الذى ليست له حركة، توضع عليه هذه العلامةْ وتُسمى: (سكوناً)، والحرف: (ساكناً).

التنوين

التنوين: نون ساكنة يُتلفّظ بها فى آخر الاسم ولكن لا تُكتب ولا تتصل بكلمة فيها الألف واللام.

والتنوين على ثلاثة أقسام:

۱: تنوين رفع، مثل: (محمدٌ) ويقرأ: (محمدُن).

۲: تنوين نصب، مثل: (محمداً) ويقرأ: (محمدَن).

۳: تنوين جر، مثل: (محمدٍ) ويقرأ: (محمدِن).

وعلامة تنوين الرفع ضمتان، وعلامة تنوين النصب فتحتان، وعلامة تنوين الجر كسرتان.

التشديد

التشديد: علامة بهذا الشكل ّ للدلالة على أن الحرف مشدَّد، وقد كان حرفين فأُدغما.

مثل: (قَدَّمَ)، وأصلها: (قَدْدَمَ).

المدّ

المدّ: علامة بهذا الشكل ~ للدلالة على أنه تُمدّ حروف المدّ وهى: (الألف، والواو، والياء).

مثل: (ضآلّين)، (سوء)، (جىءَ).

الفرق بين الألف والهمزة

الاختلاف بين الألف والهمزة هو: أن الألف ساكنة أبداً، ومن هذه الجهة لا تقع فى أول الكلمة، بل تقع فى وسط الكلمة وآخرها.

نحو: (باع)، و(رمى).

وأما الهمزة: فهى متحركة أو ساكنة، ففى أول الكلمة تكون متحركة، مثل: (أَمر).

وفى وسط الكلمة وآخرها قد تكون متحركة. مثل: (سأَل)، و(قرأَ).

وقد تكون ساكنة، مثل: (يَأْس)، و(نَبَأْ)، فى حالة الوقف.

همزة الوصل وهمزة القطع

الهمزة نوعان:

۱: همزة الوصل.

۲: همزة القطع.

همزة الوصل: هى التى يُتلفّظ بها فى ابتداء الكلام.

مثل: (إجْلِس يا رجلُ).

ولا يتلفظ بها فى وسط الكلام، فيوصل الحرف قبل الهمزة بالحرف الذى بعدها.

مثل: (يا رجلُ اجْلِسْ)، حيث يقرأ: (يا رجلُ جْلِس).

همزة القطع: هى التى يتلفظ بها أينما وقعت، سواء كانت فى أول الكلام أو وسطه.

مثل: (أكْرِمْ يا سعيدُ) و(يا سعيدُ أَكْرِمْ).

الجملة

الجملة: هى قول له إسناد، أى: ينسب الشىء لأحد، أو بشىء آخر.

فالذى يعطى النسبة يُسمّى: (مسنداً).

والذى نُسِبَ إليه يُسمّى: (مسنداً إليه).

وما يشتق منهما يسمى: (إسناداً).

مثلاً: (علىٌ قائمٌ)، نسب (القيام) إلى (على)، ف:

علىٌّ: مسنَد إليه.

قائمٌ: مسند.

والنسبة الموجودة بينهما: إسناد.

الجملة الاسمية والجملة الفعلية

إذا كان أول الجملة إسماً، سميت: (جملة اسمية)، وإن كان أول الجملة فعلاً، سميت: (جملة فعلية).

ولو كان أول الجملة حرفاً لا يُعتنى به، ويجب ملاحظة الكلمة التى بعده.

مثل: (حسن قائم) و (قَامَ الحسين) و(بمحمد أتوسّل).

الكلام

الكلام: هو جملة مفيدة تتكون من اسمين، أو فعل واسم، أو اكثر.

مثل: (العالِمُ حاضرٌ) و (حَضَرَ العالم) و (رأيت العالم قادماً).

الكلمة

الكلمة: هى لفظ تتكون من حرفين أو اكثر، ويكون لها معنى.

مثل: (يد) و(فَرَسٌ) و(كتابٌ) و(قرطاسٌ).

أقسام الكلمة

الكلمة ثلاثة أقسام:

۱: الاسم.

۲: الفعل.

۳: الحرف.

تعريف الاسم

الاسم: كلمة لها معنى مستقل بذاتها، وليست لها دلالة على الأزمنة الثلاثة: (الماضى، والحال، والمستقبل).

نحو: (كتابٌ) و(عَمَلٌ).

علامات الاسم

من علامات الاسم:

۱: قبوله التنوين، مثل: (رجلٌ).

۲: قبوله (ال) التعريف، مثل: (الْكِتاب).

۳: قبوله الجر، مثل: (فى البيتِ).

۴: يأتى منادى، مثل: (يا على).

۵: يأتى مسنداً إليه، مثل: (محمدٌ أُرْسِلَ).

تعريف الفعل

الفعل: هو أحد رُكنى الجملة، وله معنى مستقل بذاته، وهو كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معيِّن.

والفعل من حيث الزمان ثلاثة أنواع:

۱. ماض: وهو ما يدل على حدث مَضى قبل زمن التكلم.

نحو: (رَكِبَ).

۲و۳. مضارع: وهو ما صلح للحال والاستقبال.

نحو: (يقرأ)، و(أَقرأ)، و(ستقرأ)، و(سوف نقرأ).

وقد قَسّمَ البعض الفعل إلى: ماض ومستقبل وأمر، فجعل الأمر للحال.

علامات الفعل

علامة الفعل الماضى: تاء ساكنة، وتاء ضمير بارز.

مثل: (ذَهَبَتْ)، و(ذَهَبْتَ)، و(ذَهَبْتِ)، و(ذَهَبْتُ).

وعلامة الفعل المضارع: حروف المضارعة (ى، ت، أ، ن)، وتدخل عليه (لم، سين، سوف).

مثل: (لم يكتبْ)، و(ستكتُبُ)، و(سوف أكتُبُ).

وعلامة فعل الأمر: معنى الأمر مع قبوله نون التوكيد.

مثل: (انصرنَّ).

تعريف الحرف وعلامته

الحرف: كلمة ليست لها معنى بذاتها، إلا إذا اتصلت مع غيرها من الأسماء والأفعال، وليس لها من العلامات ما للاسم والفعل.

مثل: (بِ) وهو حرف الجرّ.

و(منْ).

و(إلى).

فصل فى الاسم

أنواع الاسم

بعد بيان تعريف الاسم، ينبغى تحديد حالاته التالية:

۱: المتصرِّف وغير المتصرِّف.

۲: الجامد والمشتق.

۳: المقصور والممدود، والمنقوص وصحيح الآخر.

۴: المذكر والمؤنث.

۵: الثلاثى والرباعى والخماسى.

۶: المفرد والمثنى والجمع.

۷: النكرة والمعرفة.

۸: المعرب والمبنى.

۹: المنصرف وغير المنصرف.

۱۰: المصغّر والمكبَّر.

۱۱: المنسوب وغير المنسوب.

۱ المتصرِّف وغير المتصرِّف

الاسم المتصرِّف: ما كان له مفرد ومثنى وجمع ومصغر ومنسوب.

نحو: (دارٌ)، و(دارانِ)، و(دُور)، و(دُوير)، و(داريٌّ).

الاسم غير المتصرِّف: هو الاسم الذى لا يتصرَّف فيه.

نحو: (صهْ) الذى هو اسم فعل بمعنى: اسكت.

۲ الجامد والمشتق

الاسم المتصرِّف قسمان:

۱: اسم جامد

۲: اسم مشتق.

الاسم الجامد: هو الذى لا يُشتقّ من كلمة أخرى.

مثل: (رَجُلٌ)، و(نصرة).

الاسم المشتق: هو الذى يشتقّ من كلمة أخرى.

مثل: (ناصر)، المشتق من (نصر).

أنواع الاسم الجامد

الاسم الجامد نوعان أيضاً:

١: مصدر.

٢: غير مصدر.

المصدر: هو الذى يدل على الحالة أو العمل بدون زمان.

مثل: (شجاعة)، و(نَصْر).

غير المصدر: هو الذى لا يكون كذلك.

مثل: (شجاعٌ)، و(رَجُل).

أوزان المصدر

أوزان المصادر الثلاثية المجرَّدة كثيرة جدّاً، وكلُّها سماعية أى ليس لها قاعدة خاصة ولابدّ فيها من الرجوع إلى كُتب اللغة، وهذه نماذج من المصادر الثلاثية المجرّدة:

(صِدْق)، و(نَصْر)، و(هُدى)، و(شُغْل)، و(صِغَر)، و(رَحْمَة)، و(غَلَبَة)، و(صُعُوبَة).

وأمّا أوزان المصادر غير الثلاثية المجرَّدة، فهى قياسية، أى: أن لها قاعدة معيَّنة.

مثل: (إكرام)، و(تَصْريف)، و(اِنْصراف)، و(تصرّف)، و(تَناصُر).

ملاحظة

المصدر الميمى: هو المصدر الذى أوَّله (ميم) على أن لا يكون على وزن مُفاعَلَة.

مثل: (مَشْرَب)، و(مَقْتَل).

أنواع الاسم المشتق

أنواع الاسم المشتق

الاسم المشتق ثمانية أنواع:

أ: اسم الفاعل.

ب: اسم المفعول.

ج: الصفة المشبهة.

د: اسم التفضيل.

ه: صيغة المبالغة.

و: اسم الزمان.

ز: اسم المكان.

ح: اسم الآلة.

أ: اسم الفاعل

اسم الفاعل: هو الاسم الذى يدلّ على قيام عمل بالإنسان أو نحوه.

نحو: (كاتبٌ)، و(زائدٌ).

يأتى اسم الفاعل من الثلاثى المجرد على وزن (فاعل).

نحو: (عالِمٌ).

ويأتى اسم الفاعل من غير الثلاثى المجرَّد على وزن الفعل المضارع المعلوم، وذلك بأن يُؤتى بميم مضمومة تحلّ محل الحرف الأوَّل من الفعل المضارع، ويكسر الحرف ما قبل الآخر إن لم يكن مكسوراً.

مثل: (مُكْرِمٌ) الذى جاء من (يُكْرِمُ).

و(مُسالِمٌ) من (يُسَالِمُ).

ب: اسم المفعول

اسم المفعول: هو الاسم الذى يدلّ على شخص أو شىء وقع عليه الفعل.

مثل: (مَنْصورٌ)، و(مكتوبٌ).

يُبنى اسم المفعول من الثلاثى المجرّد على وزن (مَفْعُول).

مثل: (معلومٌ)، و(محرومٌ)، من (عَلِمَ)، و(حَرُمَ).

ومن غير الثلاثى المجرَّد من الفعل المضارع المجهول، وذلك بأن يؤتى بميم مضمومة لتحلّ محلّ الحرف الأول من المضارع.

مثل: (مُكْرَمٌ) التى جاءت من (يُكْرَمُ).

ولكلٍّ من اسم الفاعل واسم المفعول ست صيغ، على هذا النحو، للثلاثى المجرد:

اسم الفاعل:

ناصِرٌ / ناصِرانِ / ناصِرونَ / ناصِرَةٌ / ناصِرَتانِ / ناصِراتٌ

اسم المفعول:

مَنْصُورٌ / مَنْصُورانِ / مَنْصُورونَ / مَنْصُورَةٌ / مَنْصُورتانِ / مَنْصُوراتٌ

ج: الصفة المشبهة

الصفة المشبهة: اسم يأتى من الفعل اللازم، وتدلّ على من كانت له صفة ثابتة. نحو: (حَسَنٌ)، و(شَرِيفٌ).

الصفة المشبهة من الفعل الثلاثى المجرَّد الذى له معنى اللون أو العيب، يأتى قياساً أى على طبق القاعدة الكلية على وزن (أَفْعَلُ).

نحو: (أَحْمَرْ)، و(أَعْرَج)، و(أَبْكَم)، و(أعْمى)، و(أَصمّ).

ومن الثلاثى المجرَّد الذى ليس له المعانى المذكورة، يكون سماعاً، أى: ليس له وزن على طبق قاعدة معينة.

نحو: (حَرِيص)، و(غَيُور)، و(شُجاع)، و(جَبان)، و(سيِّد)، و(حُرّ)، و(حَسَن)، و(طاهِر)، و(عَطشان).

ومن غير الثلاثى المجرَّد تكون نفس صيغة اسم الفاعل، أى: إذا بلغت ثبوت الوصف فهى صفة مشبهة.

نحو: (مُسْتَقيم)، و(مُطْمَئِنّ).

ملاحظة:

الاسم الذى له معنى الصفة الثابتة، فهو صفة مشبهة، حتّى وإن جاء على وزن اسم الفاعل. نحو: (طاهِر).

د: اسم التفضيل

اسم التفضيل: هو الاسم الذى يدلّ على أن للشخص أو الشىء صفة أفضل من غيره.

نحو: (أَعْلَم)، و(أَطْهَر)، و(أَسْمى)، و(أَنْبَل).

يـأتى اسم التفضـيل من الفعـل الثلاـثى المجرَّد، والـذى ليس فيه معنى اللون أو العيب، على وزن (أَفْعَـل) للمـذكّر، وعلى وزن (فُعْلى) للمؤنّث.

نحو: (أَكْبَر) و(كُبْرى)، و(أَعْظَم) و(عُظْمى)، و(أَصْغَر) و(صُغْرى).

ومن الفعل الذى ليس له الشرائط المذكورة يأتى بمصدر نفس الفعل منصوباً بعد كلمة (أشدّ) أو (أَكثر) أو أمثالهما.

نحو: (هو مُضْطرِبٌ، وأنت أَشَدُّ اضطِراباً).

(هذا أَعْرَجُ، وذاك أَكْثَرُ عَرَجاً).

(هذا أَبْيُضُ، وذاك أَشَدُّ بَياضاً).

ملاحظة:

يقال لاسم التفضيل: (أفعل التفضيل)، و(صفة التفضيل).

ه: صيغة المبالغة

صيغة المبالغة: اسم يدلّ على أن الشخص يؤدّى عملًا كثيراً، أو فيه صفة كبيرة جداً.

مثل: (صِدِّيق)، و(عَلّام).

صيغة المبالغة لها أوزان متعددة وكلّها سماعية:

منها: (عَلّام)، و(كُبّار)، و(مِفْضال)، و(رَؤُوف)، و(مِسْكِين).

ملاحظة:

۱: لا يختلف المذكر والمؤنث فى هذه الكلمات،

فمثلًا يقال: (رَجُلٌ عَلّامٌ وامرأَةٌ عَلّامٌ)، و(رَجُلٌ مِفْضالٌ وامرأَةٌ مِفْضالٌ).

۲: أحياناً تتصل (التاء) بآخر صيغة المبالغة، وذلك لمزيد من المبالغة.

مثل: (عَلّامَة)، و(فَهّامَة)، و(رَؤُوفة)، (مِسْكينة).

وليست هذه التاء للتأنيث.

و: اسم الزمان ز: اسم المكان

اسم الزمان: هو الاسم الذى يدل على زمان الفعل.

اسم المكان: هو الاسم الذى يدلّ على مكان وقوع الفعل.

فاسم الزمان مثل: (مَغْرِب)

واسم المكان مثل: (مَطْبَخ).

وقد تكون الصيغة مشتركة لهما مثل: (مَقْتَل).

اسم الزمان واسم المكان يأتيان من الثلاثى المجرَّد على وزن (مَفْعَل) أو (مَفْعِل).

مثل: (مَطْلَع)، (مَجْلِس)، (مَعْبَد).

ويأتيان من غير الثلاثى المجرَّد على وزن اسم المفعول.

نحو: (مُجْتَمَع)، وهو زمان أو مكان الاجتماع،

وكذلك (منتدى).

ح: اسم الآلة

اسم الآلة: اسم يدل على أداة الفعل.

نحو: مِفْتاح.

يأتى اسم الآلة على وزن (مِفْعَل)، أو (مِفْعَلَة)، أو (مِفْعال).

نحو: (مِنْحَت).

و(مِطْرَقَة).

و(مِقْراض).

۳ المقصور والممدود، المنقوص وصحيح الآخر.

الاسم باعتبار حرفه الأخير على أربعة أقسام:

۱: مقصور

۲: ممدود

۳: منقوص

۴: صحيح الآخر

المقصور: اسم فى آخره ألف مقصورة وتقدر حركات الإعراب الثلاث على الألف.

نحو: (عَصا)، و(فَتى).

والألف علامة أن أصله واو، والياء علامة أن أصله ياء.

الممدود: اسم فى آخره همزة، وقبل الهمزة ألف.

نحو: (سَماء)، و(شَيْماء).

المنقوص: اسم فى آخره ياء، مكسور ما قبلها، وتقدر الضمة والكسرة على الياء وتظهر الفتحة على الياء.

نحو: (القاضى)، و(الوافى)، و(الصافى).

صحيح الآخر: اسم ليس فى آخره هذه الحروف.

نحو: (مُحَمَّد)، و(على).

۴ المذكّر والمؤنث

۴ المذكّر والمؤنث

الاسم قسمان:

۱: مذكّر

۲: مؤنّث.

المذكّر: هو الاسم الذى لا يكون فى آخره أحد علامات التأنيث الثلاثة: (التاء، والألف المقصورة، والألف الممدودة).

نحو: (جِسْم)، و(قَمَر)، و(بَدْر).

المؤنّث: هو الاسم الذى يكون فى آخره أحد علامات التأنيث الثلاثة، سواء كانت العلامة لفظيّة.

مثل: (فَرِيدة).

أو تقديرية.

مثل: (شَمْس).

ملاحظة:

۱: دليل التقدير فى علامة تأنيث الاسم: هو أنّ الاسم فى لغة العرب يجرى مجرى المؤنّث، فيشار إليه بكلمة (هذه) مثلًا، أو يرجع إليه الضمير مؤنّثاً.

مثل: (أرْض)، و(عَيْن)، و(يَد)، و(رِجْل).

۲: الاسم المؤنث إذا كانت علامة تأنيثه فى اللفظ، مثل: (جارة) فهو (مؤنّث لفظى)، وإن كان على التقدير، مثل: (بَتُول)، و(زَيْنَب)، فهو (مؤنّث معنوى).

المؤنّث الحقيقى والمؤنّث المجازى

المؤنّث على قسمين:

۱: حقيقى

۲: مجازى.

المؤنّث الحقيقى: هو أن يكون اسم إنسان أو حيوان أو حوريّة أو جنيّة أنثى. مثل: (بَتُول)، و(ليلى)، و(خنساء)، و(حورية)، و(جنية).

المؤنث المجازى: هو أن لا يكون اسم إنسان أو حيوان أو حورية أو جنية أنثى. مثل: (شَمْس)، و(بُشْرى)، و(أرض)، و(سَماء).

۵ الثلاثى والرباعى والخماسى

ثم إنّ الاسم باعتبار حروفه الأصلية والزائدة، على ستّة أقسام:

۱: الثلاثى المجرّد.

۲: الثلاثى المزيد فيه.

۳: الرباعى المجرّد

۴: الرباعى المزيد فيه.

۵: الخماسى المجرّد

۶: الخماسى المزيد فيه.

الاسم الثلاثى المجرّد: هو الاسم الذى تكون حروفه الأصلية ثلاثاً، ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (رَجُل).

الاسم الرباعى المجرَّد: هو الاسم الذى تكون حروفه الأصلية أربعاً، ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (جَعْفَر).

الاسم الخماسى المجرَّد: هو الاسم الذى تكون حروفه الأصلية خمساً، ولم يكن فيه حرف زائد، مثل: (سَفَرْجَل).

الاسم الثلاثى المزيد فيه: هو الاسم الذى تكون حروفه الأصلية ثلاثاً، وفيه حرف زائد، مثل: (طالَب)، فإن ألفه زائدة.

الاسم الرباعى المزيد فيه: هو الاسم الذى تكون حروفه الأصلية أربعاً، وفيه حرف زائد، مثل: (اقشعرار)، أصله (قَشْعَرَ) والبقية زائدة.

الاسم الخماسى المزيد فيه: هو الاسم الذى تكون حروفه الأصلية خمساً، وفيه حرف زائد، مثل: (عَنْدَليب)، الياء فيه زائدة.

ملاحظة:

لمعرفة كلّ واحد من هذه الأقسام، يوزن الاسم فى ميزان: (الفاء، والعين، واللام): (فعل)، مع مراعاة تشكيلة ذلك الاسم، ثم تُطابق

حروف ذلك الاسم الأصلية مع الحروف الثلاثة المذكورة، وكل حرف لم يُطابقها فهو زائد، ويظهر ذلك فى الميزان.

مثل: (كاتِب)، على وزن (فاعل)، فالكاف والتاء والباء التى تطابق الفاء والعين واللام هى حروف أصلية والألف زائدة.

وفى الاسم الرباعى، يطابق الحرف الأصلى الرابع أيضاً، وتضاف لام أخرى فى الوزن، مثل: (جَعْفَر) على وزن (فَعْلَل).

وفى الاسم الخماسى يطابق الحرف الأصلى الرابع والخامس أيضاً، وتضاف لامان أُخريان فى الوزن، مثل: (سَفَرْجل) على وزن (فَعْلَلل).

۶ المفرد والمثّنى والجمع

۶ المفرد والمثّنى والجمع

الاسم على ثلاثة أقسام:

۱: مفرد

۲: مثّنى

۳: جمع

المفرد: هو الاسم الذى يدل على فرد واحد.

نحو: (زيد)، و(دار).

المثّنى: هو الاسم الذى يدل على فردين، وفى آخره: ألف ونون، أو ياء مفتوح ما قبلها ونون.

نحو: (رَجُلانِ)، و(رَجُلَيْنِ)، و(دارانِ)، و(دارَيْنِ).

الجمع: هو الاسم الذى يدلّ على ثلاثة أفراد أو أكثر.

نحو: (رِجال)، و(دور).

أقسام الجمع

الجمع على ثلاثة أقسام:

۱: جمع مذكّر سالم.

۲: جمع مؤنث سالم.

۳: جمع تكسير.

ألف. جمع المذكّر السالم: وهو ما كان آخره (واو ونون) أو (ياء مكسور ما قبلها ونون).

نحو: (قائِمُونَ)، و(قائِمِينَ).

ملاحظة:

نون المثّنى مكسورة، مثل: (رجُلانِ).

ونون الجمع المذكّر السالم مفتوحة، مثل: (قائِمُونَ).

ب. جمع المؤنّث السالم: هو ما كان آخره ألف وتاء.

نحو: (طالبات)، جمع طالبة.

ج. جمع تكسير: هو الذى يتغيّر بناء مفرده.

نحو: (كُتُب) جمع كتاب، و(قُلُوب) جمع قلب.

جمع التكسير فى الاسم الثلاثى له أوزان عديدة، وكلها سماعية أى: ليس لها قاعدة كلية، ويجب الرجوع فيها إلى كتب اللغة او ما أشبه .

وفى الاسم الرباعى المجرّد والخماسى يأتى على وزن (فَعالِل).

نحو: (جَعافِر) جمع جعفر، و(سَفارِج) جمع سفرجل.

اسم الجمع

اسم الجمع: هو الاسم الذى له معنى الجمع، ويكون مفرده من لفظه، ويأتى منه المثّنى والجمع.

نحو: (قَوْم)، و(قَوْمانِ)، و(أَقْوام).

(جَيْش)، و(جَيشانِ)، و(جَيُوش).

جمع منتهى الجموع

منتهى الجموع: هو الذى يكون فيه حرفان متحرِّكان، أو ثلاثة أحرف ثانيهما ساكن، وذلك بعد ألف الجمع.

مثل: (مَصارِف) جمع مصرف. و(أعاظم) جمع أعظم. و(مقادير) جمع مقدار. و(أباطِيل) جمع باطل.

۷ النكرة والمعرفة

۷ النكرة والمعرفة

الاسم إما نكرة أو معرفة.

النكرة: اسم يدلّ على شخص أو شىء غير معيّن.

نحو: (رجلٌ)، و(عِلْمٌ).

المعرفة: اسم يدل على شخص أو شىء معين.

نحو: (مُحَمَّدٌ)، و(أَنْتَ).

أنواع المعرفة

أنواع المعرفة

المعرفة ستة أنواع:

ألف: العَلَم.

ب: الضمير.

ج: اسم الإشارة.

د: الاسم الموصول.

ه: المعرّف بالألف واللام.

و: المعرَّف بالإضافة.

ألف: العلم

العلم: اسم يختص بالإنسان، أو الحيوان، أو المَلَك، أو المكان، أو الزمان، أو ما أشبه.

نحو: (حَسَن)

و(لاحِق)

و(جِبْرائيل)

و(كربلاء)

و(شَهْرُ رمضان).

ب: الضمير

ب: الضمير

الضمير: اسم يدلّ على المتكلم أو المخاطب أو الغائب.

نحو: (أنا)، و(أَنْتَ)، و(هُوَ).

أقسام الضمير

الضمير نوعان:

۱: بارز

۲: مستتر.

الضمير البارز: هو الذى يُذكَر.

نحو: (هُوَ)، و(تُ) فى (نَصَرْتُ).

والضمير المستتر:

هو الذى لا يذكر فى اللفظ.

نحو (هُو) فى (زَيْدٌ ضَرَبَ).

أقسام الضمير البارز

الضمير البارز نوعان:

۱: منفصل

۲: متصِّل

الضمير المنفصل: هو الذى لا يتصل بشىء.

نحو: (هُوَ).

الضمير المتصل: هو الذى يتصل بكلمة أخرى دائماً.

نحو: (تُ) فى (نصرتُ).

أنواع الضمير المنفصل

الضمير المنفصل نوعان:

۱. ضمير منفصل مرفوع: وهو ما يأتى فى مواضع الرفع.

مثلاً: يقع مبتدأ، نحو?: هُوَ الله.?

۲. ضمير منفصل منصوب: وهو ما يأتى فى مواضع النصب.

مثلاً: يقع مفعولاً، نحو?: إياك نعبُدُ.?

ملاحظة:

الضمير المنفصل المرفوع والضمير المنفصل المنصوب كلاهما بمعنى واحد، والاختلاف فى الإعراب.

نحو: (هُوَ)، و(أَنْتَ)، و(أنا) للغائب، والمخاطب، والمتكلم.

(إِيّاهُ)، و(إِيّاكَ)، و(إِيّایَ) للغائب، والمخاطب، والمتكلم.

الضمائر المنفصلة المرفوعة، والضمائر المنفصلة المنصوبة لكل منهما أربعة عشر لفظاً، على هذا الشكل:

الضمائر المنفصلة المرفوعة

الضمائر المنفصلة المرفوعة هى:

۱. هُوَ: للمفرد المذكّر الغائب.

۲. هُما: للمثنى المذكّر الغائب.

۳. هُمْ: للجمع المذكّر الغائب.

۴. هِیَ: للمفردة المؤنّثة الغائبة.

۵. هُما: للمثنى المؤنّث الغائب.

۶. هُنَّ: للجمع المؤنّث الغائب.

۷. أَنْتَ: للمفرد المذكّر المخاطب.

۸. أَنْتُما: للمثنى المذكّر المخاطب.

۹. أَنْتُمْ: للجمع المذكّر المخاطب.

۱۰. أَنْتِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

۱۱. أَنْتُما: للمثنى المؤنّث المخاطب.

۱۲. أَنْتُنَّ: للجمع المؤنّث المخاطب.

۱۳. أَنا: للمتكلم وحده.

۱۴. نَحْنُ: للمتكلم مع الغير.

الضمائر المنفصلة المنصوبة

والضمائر المنفصلة المنصوبة هی:

۱. إيّاه: للمفرد المذكّر الغائب.

۲. إيّاهُما: للمثنى المذكّر الغائب.

۳. إيّاهُمْ: للجمع المذكّر الغائب.

۴. إيّاها: للمفردة المؤنّثة الغائبة.

۵. إيّاهُما: للمثنى المؤنّث الغائب.

۶. إيّاهُنَّ: للجمع المؤنّث الغائب.

۷. إيّاکَ: للمفرد المذكّر المخاطب.

۸. إيّاکُما: للمثنى المذكّر المخاطب.

۹. إيّاکُمْ: للجمع المذكّر المخاطب.

۱۰. إياكِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

۱۱. إيّاکُما: للمثنى المؤنّث المخاطب.

۱۲. إياكُنَّ: للجمع المؤنّث المخاطب.

۱۳. إيّایَ: للمتكلم وحده.

۱۴. إيّانا: للمتكلم مع الغير.

أنواع الضمير المتصل

الضمير المتصل نوعان:

۱: الضمير المتصل بالفعل.

۲: الضمير المتصل بأقسام الكلمة الثلاثة: (الاسم، والفعل، والحرف).

الضمائر المتصلة بالفعل: أحد عشر لفظاً، وهی:

(ا، و، نَ، تَ، تُما، تُم، تِ، تُنَّ، تُ، نا، ی).

فالضمائر الثلاثة الأولى: مشتركة بين الماضی والمضارع والأمر.

والضمائر السبعة التی بعدها: تكون مختصة بالفعل الماضی.

والضمير الأخير: يكون مشتركاً بين المضارع والأمر.

وتأتی هذه الضمائر فی حالة الرفع، فإذا اتصلت بفعل معلوم فهی فاعل، وإذا اتصلت بفعل مجهول فهی نائب فاعل، ومن هذه الجهة سميت (ضمائر متصلة مرفوعة).

والضمائر المتصلة بأقسام الكلمة الثلاثة، هی:

(ه، هُما، هُم، هِیَ، هُنَّ، کَ، کُما، کُم، کِ، کُنَّ، ی، نا).

وضمير(نا) يأتی فی محل رفع ونصب وجرٍّ.

والباقی يأتی للنصب والجرّ.

فإذا اتّصلت بالاسم فهی فی محلّ جرّ مضاف إليه.

وإذا اتّصلت بالفعل فهى فى محلّ نصب مفعول به.

وإذا سبقها حرف جرٍّ فهى فى محلّ جرٍّ.

ومن هذه الجهة إذا كانت منصوبة، يقال: ضمير متّصل فى محلّ نصب.

وإذا كانت مجرورة يقال: ضمير متّصل فى محلّ جرّ.

ج: اسم الإشارة

اسم الإشارة: اسم يراد به الإشارة إلى شيء، ويأتى للمفرد والمثنّى والجمع، والمذكّر والمؤنّث.

وأسماء الإشارة، هى:

هذا: للمفرد المذكّر

هذان (هذين): لتثنية المذكّر

هؤلاء: لجمع المذكّر

هذه (هاتى): للمفردة المؤنّثة

هاتان (هاتَيْنِ): لتثنية المؤنّث

هؤُلاء: لجمع المؤنّث

ملاحظة:

۱: الهاء فى أوّل اسم الإشارة تسمّى (هاء التنبيه)، وذكرها غير لازم، ويُمكن أن يقال: (ذا) أو (أولاء) مثلاً.

۲: للإشارة إلى المكان القريب يُؤتى بالألفاظ: (هنا) أو (هاهنا)، وفى الإشارة إلى المكان البعيد يؤتى بالألفاظ: (هناك) أو (هنالك) أو (ثَمَّ).

۳: الاسم المعرَّف ب (أل) بعد (هذا)، و(هذه)، و(هذى)، بدل منها أو عطف بيان، كما قالوا فى الإعراب.

مثل: (رأيت هذا العالم)، ف (العالم) بدل أو عطف بيان.

۴: إذا تأخر اسم الإشارة عن المشار إليه فهو صفة له.

مثال: (تعلّمت الكتاب هذا)، و(تزوّجت المرأة هذه).

ف(هذا) صفة الكتاب، و(هذه) صفة للمرأة.

توضيح:

حالات اسم الإشارة هى:

۱: غير متصرِّف.

۲: معرفة.

۳: مبنى.

ملاحظة:

(هذان) مرفوع، و(هذين) منصوب أو مجرور.

(هاتان) مرفوع، و(هاتين) منصوب أو مجرور.

إذاً اسم الإشارة للمثنّى المذكّر والمؤنّث يعرب كالمثنّى: يرفع بالألف، وينصب ويجرّ بالياء.

د: الاسم الموصول

الاسم الموصول: اسم يحتاج إلى الجملة الخبريّة أى (الصلة) لإتمام المعنى.

نحو: (الّذى) فى جملة: (رأيتُ الّذى علّمنى).

الاسم الموصول: كاسم الإشارة، يأتى للمفرد والمثّنى والجمع، والمذكّر والمؤنّث على هذا النحو:

الّذى: للمفرد المذكّر

اللّذانِ (اللّذينِ): لتثنية المذكّر

الّذِيْنَ: لجمع المذكّر

الّتى: للمفردة المؤنّثة

اللَّتان (اللَّتَيْن): لتثنية المؤنّث

الّلاتِى: لجمع المؤنّث

الأسماء الموصولة المشتركة

هناك من الموصولات ما تكون مشتركة بين جميع صيغها، وهى:

(مَنْ) للأشخاص.

و(ما) للأشياء.

و(أل)، و(أيُّ).

وهذه الأسماء الموصولة الأربعة تأتى للمفرد والمثّنى والجمع، والمذكّر والمؤنّث بصيغة واحدة.

مثل: (اِحترمْ مَن احترمَک).

و(اَطِعْ لِما أمرک).

و(بعّد السفيه).

و(أيّكم زادته إيماناً).

والاسم الموصول يتصف بما يلى:

۱: غير متصرِّف.

۲: معرفة.

۳: مبنى.

ه: المعرَّف بالألف واللام

أل: هى للتعريف ولا تُعرب.

فتدخل على اسم نكرة فتعرِّفه.

مثل: (الرَّجُل).

وأحياناً تكون (أل) للزينة.

مثل: (الحسن) علماً.

و: المعرّف بالإضافة

المعرَّف بالإضافة: هو اسم نكرة أضيف إلى معرفة فصار معرفة.

مثل: (دار زيد).

و: (حديقة البلد).

۸ المُعْرَب والمبنى

۸ المُعْرَب والمبنى

الاسم المعرب: هو الّذى يتغيّر آخره فيصير بفعل العوامل مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراَ.

مثل: (محمدٌ).

و(محمداً).

و(محمدٍ).

الاسم المبنى: هو الّتى لا يتغيّر آخره، ويلازم حالة واحدة.

نحو: (حَيْثُ).

و(أينَ).

أقسام المعرب والمبنى

الأسماء المعربة:

الأسماء المعربة: كثيرة لا تُعَد ولا تُحصى.

والأصل فى الاسم الإعراب.

الأسماء المبينة:

الأسماء المبنية هى:

ألف: الضمائر.

ب: أسماء الإشارة.

ج: الأسماء الموصولة.

د: المركبات: وهى الأسماء التى تتركب من كلمتين، ولم تكن مضافاً ومضافاً إليه، وجملة فعلية، وجملة اسمية.

نحو: (أحَدَ عَشَرَ ...)إلى (تِسْعَةَ عَشَرَ)، وكلا الجزأين مبنيان على الفتح ما عدا (اثنى عشر) فإن الجزء الأول يعرب إعراب المثّنى فيرفع بالألف وينصب ويجرّ بالياء.

ه: الكنايات: (كَمْ)، و(كَذا)، و(كَأَيِّنْ).

و: أسماء الاستفهام غير المنصرفة.

نحو: (أَيْنَ)، و(أَنَّى)، و(مَتَى)، و(أَيّانَ)، و(كَيْفَ).

ز: الظروف المبنية: وهى التى تدل على المكان أو الزمان.

نحو: أسماء الجهات الست (قبل، بعد، فوق، تحت، يمين، يسار،) إذ، إذا، أمس، عند، لدى، لدن، حيث.

ملاحظة:

?أسماء الجهات الست التى هى من الأسماء اللازمة الإضافة، إذا كان المضاف إليه فيها محذوفاً وكان معناه مقدراً فى نظر المتكلم، مثل?: لله الأمر من قبل ومن بعد ?يكون مبنياً على الضم، وإلاّ فهو معرب.

?الظروف المبنية لا تنصرف، بل تبقى على حالة واحدة.

ح: أسماء الأفعال: وهى التى تنوب عن الأفعال فى المعنى أو العمل.

وهى على ثلاثة أقسام:

۱: أسماء الأفعال التى تفيد الأمر.

نحو: (رُوَيْدَ)، و(حَيَّ)، و(آمِيْن)، و(صَهْ)، و(هاك)، و(دُونِكَ).

۲: أسماء الأفعال التى تفيد المضارع.

نحو: (أُفٍّ)، (أُوَّه)، و(بَخٍّ).

۳: أسماء الأفعال التى تفيد الماضى.

نحو: (هَيْهاتَ)، و(شَتّانَ)، و(سَرْعانَ).

ملاحظة:

الاسم المبنى: يأتى على أربعة أنواع:

۱: مبنى على الضمّ.

نحو (حَيْثُ).

۲: مبنى على الفتح،

نحو: (أَيْنَ).

۳: مبنى على الكسر،

نحو: (أَمْسِ).

۴: مبنى على السكون.

نحو: (كَمْ).

۹ المنصرف وغير المنصرف

۹ المنصرف وغير المنصرف

الاسم المعرب قسمان:

۱: منصرف

۲: غير منصرف.

المنصرف: هو الاسم الذى يقبل التنوين والجرّ.

مثل (بِرَجُلٍ).

غير المنصرف: هو الاسم الذى لا يقبل التنوين والجرّ.

مثل: (بأحْمَدَ).

الأسماء غير المنصرفة:

الأسماء غير المنصرفة هى:

۱: العَلَم أو الصفة التى آخرها ألف ونون زائدة، شريطة أن يكون مؤنّث هذه الصفة على وزن (فَعْلَى).

نحو: (عُثْمان)، و(سَكْران).

۲: العَلَم أو الصفة المؤنث أو المشترك.

نحو: (مَرْيَم)، و(طَلْحَة)، و(فاطِمَة)، و(كُبْرى)، و(حَمْراء).

۳: الصفة إذا كانت مشتركة على وزن (أَفْعَل).

نحو: (أبيض)، و(أحسن).

۴: العَلَم إذا كان على وزن الفعل.

نحو: (أَحْمَد)، و(يَزيد)، و(تَغْلِب)، و(نَرْجِس)، فانها على وزن الفعل المضارع.

۵: العَلَم إذا لم يكن عربيّاً.

نحو: (إبْراهيم)، و(إسماعيل).

۶: الجمع إذا كان على صيغة منتهى الجموع.

نحو: (مَساجِد)، و(مَصابيح).

۷: العَلَم الذى تغيَّر عن وضعه الأصلى.

نحو: (عُمَر)، وكان فى الأصل (عامر).

۸: العَلَم المركَّب من كلمتين فأكثر.

نحو: (على رضا) مبنى على الفتح، وجزؤه الثانى له إعراب غير المنصرف.

إعراب غير المنصرف

يُجَرُّ غير المنصرف بفتحة.

نحو: (جاءَ أحْمَدُ)، و(رَأَيْتُ أَحْمَدَ)، و(مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ).

ولكن فى بعض الحالات يكون غير المنصرف منصرفاً فيجرّ بالكسرة، وذلك إذا أضيف أو سبقه الألف واللام.

نحو: (مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُم)، و(مَرَرْتُ بالأَحْمَدِ).

ملاحظة:

غير المنصرف يكون بأسباب تسعة، ويشترط اجتماع سببين منها فى كلمة واحدة، أو سبب واحد يقوم مقامهما، كما ذكروها فى كتب النحو وكما أشرنا إليها.

۱۰ المصغّر والمكبّر

المصغَّر: هو الاسم الذى تكون فيه (ياء زائدة) بعد حرفه الثانى، ويُؤتى به للدلالة على الحقارة والتّصغير.

نحو: (رُجَيْل)، مصغّر (رَجُل).

(كُتَيِّب)، مصغر (كتاب).

(دُرَيْهِم)، مصغّر (درهم).

ویأتی التصغیر للتحبیب أیضاً.

نحو: (سُلَیْم)، مصغّر (سَلیم).

(رُشَیْد)، مصغَر (رَشید).

(جُوَیْبِر)، مصغّر (جابر).

ویأتی أیضاً للأهمیة.

مثل: (دُوَیْهِیة)، مصغّر (داهِیة).

کیفیة بناء الاسم المصغر

کیفیة بناء المصغَّر فی الاسم الثلاثی: هو أن یضم حرفه الأول، ویُفتح حرفه الثانی، وبعد ذلک تضاف یاء ساکنة.

نحو: (حَسن، حُسَیْن).

وفی غیر الثلاثی بعد التغییرات المذکورة، یکون الحرف بعد الیاء مکسوراً.

نحو: (جَعْفَر، جُعَیْفِر).

۱۱ المنسوب وغیر المنسوب

المنسوب: هو الاسم الذی تکون فی آخره یاء مشدّدة للدلالة علی النسبة.

نحو: (علویّ).

و(بغدادیّ).

غیر المنسوب: هو الاسم الذی لا یکون کذلک.

نحو: (علی).

و(بغداد).

فصل فی الفعل

أنواع الفعل

اشارة

بعد ما سبق من تعریف الفعل، ینبغی أن تُذکَر حالاته التالیة:

۱: الماضی والمضارع والأمر.

۲: الثلاثی والرباعی، المجرد والمزید فیه.

۳: المتصرِّف وغیر المتصرِّف.

۴: المعرب والمبنی.

۵: اللازم والمتعدّی.

۶: المعلوم والمجهول.

۷: السالم وغیر السالم.

۱ الماضی والمضارع والأمر

۱ الماضی والمضارع والأمر

الفعل علی ثلاثة أقسام:

۱: ماض.

۲: مضارع.

۳: أمر.

ألف: الفعل الماضی

الفعل الماضی: هو فعل یدل علی حالة أو أداء عمل فی زمن مضی وانقضی.

نحو: (حَسُنَ).

و(نَصَرَ).

الماضی الاستمراری

الماضی الاستمراری: هو ما یدلُّ علی إدامة عمل وقع فی زمن وانقضی، نحو?: کان الله علیماً حکیماً.?

صیغ الفعل الماضی

للفعل الماضی أربعة عشر لفظاً أو صیغة، کالتالی:

ستّة ألفاظ منها للغائب، وهی: (للمفرد، والمثنی، والجمع، والمذکّر، والمؤنّث).

وستّة ألفاظ منها للمخاطب والحاضر، وهی: (للمفرد، والمثنی، والجمع، والمذکّر، والمؤنّث).

ولفظان منها للمتکلم:

أولها: للمتکلم وحده للمفرد المذکّر والمؤنّث.

والثانی: للمتکلم مع الغیر للمثنی أو جمع المذکّر والمؤنّث، علی هذا الشکل:

۱. نَصَرَ: للمفرد المذکّر الغائب.

۲. نَصَرا: للمثنی المذکّر الغائب.

۳. نَصَروا: للجمع المذکّر الغائب.

۴. نَصَرَتْ: للمفردة المؤنّثة الغائبة.

۵. نَصَرتا: للمثنی المؤنّث الغائب.

۶. نَصَرنَ: للجمع المؤنّث الغائب.

۷. نَصَرْتَ: للمفرد المذکّر المخاطب.

۸. نَصَرْتُما: للمثنی المذکّر المخاطب.

۹. نَصَرْتُمْ: للجمع المذکّر المخاطب.

۱۰. نَصَرْتِ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

۱۱. نَصَرْتُما: للمثنی المؤنّث المخاطب.

۱۲. نَصَرْتُنَّ: للجمع المؤنّث المخاطب.

۱۳. نَصَرْتُ: للمتكلم وحده.

۱۴. نَصَرْنا: للمتكلم مع الغير.

ب: الفعل المضارع

الفعل المضارع: هو فعل يصلح للحال والاستقبال، ويبدأ بأحد أحرف (أنيت).

نحو: (يَفْعَلُ).

و(يَنْصُرُ...)

كيفية بناء الفعل المضارع

الفعـل المضارع يبنى من الفعل الماضـى، وذلك بأن تضاف الحروف المضارعـة (ى، ت، أ، ن) إلى أول الماضـى، وترفع آخره، وإذا كانت فى أوَّل الماضى همزة زائدة فتحذف.

مثل: (نَصَرَ، يَنْصُرُ)، و(أَسْلَمَ، يُسْلِمُ).

الفعل المضارع إذا جىء من الماضى ذى الأحرف الأربعة، تكون حروف المضارعة فيه مضمومة، وفى غيرها مفتوحة.

مثل: (أَكْرَمَ، يُكْرِمُ)، و(دَحْرَجَ، يُدَحرِجُ).

و(اِسْتَخْرَجَ، يَسْتَخْرِجُ).

صيغ الفعل المضارع

الفعل المضارع كالفعل الماضى له أربع عشرة صيغة، على هذا الشكل:

۱. يَنْصُرُ: للمفرد المذكّر الغائب.

۲. يَنْصُرانِ: للمثنى المذكّر الغائب.

۳. يَنْصُرُونَ: للجمع المذكّر الغائب.

۴. تَنْصُرُ: للمفردة المؤنّثة الغائبة.

۵. تَنْصُرانِ: للمثنى المؤنّث الغائب.

۶. يَنْصُرْنَ: للجمع المؤنّث الغائب.

۷. تنْصُرُ: للمفرد المذكّر المخاطب.

۸. تَنْصُرانِ: للمثنى المذكّر المخاطب.

۹. تَنْصُرُونَ: للجمع المذكّر المخاطب.

۱۰. تَنْصُرِيْنَ: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

۱۱. تَنْصُرانِ: للمثنى المؤنّث المخاطب.

۱۲: تَنْصُرْنَ: للجمع المؤنّث المخاطب.

۱۳. أَنْصُرُ: للمتكلم وحده.

۱۴. نَنْصُرُ: للمتكلم مع الغير.

ج: فعل الأمر

فعل الأمر: هو فعل يدلّ على طلب شيء.

مثل: (اُنْصُرْ)، و(اِذْهَبْ).

وفعل الأمر: كالفعل الماضى والمضارع حيث أنَّ له أربع عشرة صيغة:

ستّ صيغ منها: للغائب، ويقال لها: أمر الغائب.

وستّ صيغ منها: للمخاطب، ويقال لها: أمر الحاضر.

وصيغتان منها: للمتكلِّم، ويقال لها: أمر المتكلم.

كيفية بناء أمر الغائب والمتكلم

أمر الغـائب والمتكلِّم يأتيان من سـتة ألفاظ للغائب ولفظى المتكلِّم للفعل المضارع، وذلك بأن يؤتى ب (لام الأمر) وهى من الحروف الجازمة، وتوضع فى أول الألفاظ الثمانية، لتجزم أواخرها.

مثل: (لِيَنْصُرْ).

و(لأَنْصُرْ).

كيفية بناء أمر الحاضر (المخاطب)

للأمر الحاضر ست صيغ، تصاغ من الصيغ الست للمخاطب المضارع على هذا الشكل:

يحذف الحرف المضارع (تاء) من أوَّله، وإذا كان ما بعد (التاء) متحرَّكاً فيبقى على حركته، ويكون الآخر مجزوماً.

مثل: (عَلِّمْ) المشتقة من (تُعَلِّمُ).

وإذا كـان بعـد (التـاء) ساكنـاً يؤتى بهمزة وصـل مضـمومة فى صورة كون عين الفعـل المضـارع مضـموماً، وبهمزة وصل مكسورة فى صورة كون عين الفعل غير مضموم فى الأوَّل، ويجزم الآخر.

مثل: (اُنْصُر) من (تَنْصُرُ).

و(اِقْرَأْ) من (تَقْرَأُ). و(اِضْرِبْ) من (تَضْرِبُ).

ملاحظة:

الهمزات فى أول الأـمر الحاضـر هى همزات وصـل، باسـتثناء (بـاب الإفعال) فهى همزة قطع، ولـذا تسـقط الهمزات فى درج الكلام لا الكتابة.

صيغ فعل الأمر

صيغ فعل الأمر تكون بمجموعها أربع عشرة صيغة وهى كالتالى:

۱. لِيَنْصُرْ: للمفرد المذكّر الغائب.

۲. لِيَنْصُرا: للمثنى المذكّر الغائب.

۳. لِيَنْصُرُوا: للجمع المذكّر الغائب.

۴. لتَنْصُرْ: للمفردة المؤنّثة الغائبة.

۵. لِتَنْصُرا: للمثنى المؤنّث الغائب.

۶. لِيَنْصُرْنَ: للجمع المؤنّث الغائب.

۷. اُنْصُر: للمفرد المذكّر المخاطب.

۸. اُنْصُرا: للمثنى المذكّر المخاطب.

۹. اُنْصُرُوا: للجمع المذكّر المخاطب.

۱۰. أُنْصُرِی: للمفردة المؤنثة المخاطبة.

۱۱. أُنْصُرا: للمثنی المؤنّث المخاطب.

۱۲. أُنْصُرْنَ: للجمع المؤنّث المخاطب.

۱۳. لأَنْصُرْ: للمتكلم وحده.

۱۴. لِنَنْصُرْ: للمتكلم مع الغير.

۲ الثلاثی والرباعی، المجرَّد والمزید فیه

الفعل باعتبار حروفه الأصلیة والزائدة علی أربعة أقسام:

۱: الثلاثی المجرَّد

۲: الثلاثی المزید فیه.

۳: الرباعی المجرَّد

۴: الرباعی المزید فیه.

الفعل الثلاثی المجرَّد: هو ما كانت حروفه الأصلیّة ثلاثة، ولم یكن فیه حرف زائد.

مثل: (نَصَرَ).

الفعل الثلاثی المزید فیه: هو ما كانت حروفه الأصلیّة ثلاثة، وفیه حرف زائد.

مثل: (أَكْرَمَ).

الفعل الرباعی المجرد: هو ما كانت حروفه الأصلیّة أربعة، ولم یكن فیه حرف زائد.

مثل: (دَحْرَجَ).

الفعل الرباعی المزید فیه: هو ما كانت حروفه الأصلیّة أربعة، وفیه حرف زائد.

مثل: (تَدَحْرَجَ).

ملاحظة:

۱: لمعرفة كلّ قسم من هذه الأقسام یجب أن نأخذ بنظر الاعتبار أوَّلاً صیغة (المفرد المذكّر الغائب) من ماضی ذلک الفعل، حتی نعرف أنه ثلاثی أو رباعی، مجرد أو مزید فیه.

۲: لمعرفة الحروف الأصلیة والزائدة، نطابق الفعل مع ما یشتق من (الفاء والعین واللام) بنفس وزن ذلک الفعل، فما طابق من الحروف (الفاء والعین واللام) فهی أصلیة وتكون فاء الفعل وعین الفعل ولام الفعل، وكل حرف لم یطابقها فهو زائد، ویجیء ذلک فی المیزان.

مثل: (أَخْرَجَ) علی وزن (أَفْعَلَ).

فالخاء والراء والجیم مطابقة للفاء والعین واللام، فهی حروف أصلیة وتكون فاء الفعل وعین الفعل ولام الفعل، والهمزة زائدة.

وفی میزان الفعل الرباعی لمطابقة الحرف الأصلی الرابع تضاف لام أخری، ویقال: للحرف الأصلی الرابع لام الفعل الثانی.

مثل: (دَحْرَجَ) علی وزن (فَعْلَلَ).

۳: للفعل الثلاثی المجرَّد ستة أبواب، وذلک باعتبار حركة عین فعل المضارع، وللفعل الثلاثی المزید فیه تسعة أبواب مشهورة، وللفعل الرباعی المجرَّد باب واحد، وللفعل الرباعی المزید فیه ثلاثة أبواب، وهی علی هذا الشكل:

أبواب الثلاثی المجرد

أبواب الفعل الثلاثی المجرد هی:

الوزن الفعل الماضى الفعل المضارع

۱ فَعَلَ يَفْعُلُ نَصَرَ يَنْصُرُ

۲ فَعَلَ يَفعِلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ

۳ فَعَلَ يَفْعَلُ مَنَعَ يَمْنَعُ

۴ فَعِلَ يَفْعَلُ عَلِمَ يَعْلَمُ

۵ فَعِلَ يَفعِلُ حَسِبَ يَحْسِبُ

۶ فَعُلَ يَفْعُلُ كَرُمَ يَكْرُمُ

الأبواب المشهورهٔ للثلاثى المزيد فيه

الأبواب المشهورهٔ للفعل الثلاثى المزيد فيه، هى:

۱. باب الإفعال.

۲. باب التفعيل.

۳. باب المفاعلهٔ.

۴. باب التفعُّل.

۵. باب التفاعل.

۶. باب الافتعال.

۷. باب الانفعال.

۸. باب الافعلال.

۹. باب الاستفعال.

وكل باب له ماض ومضارع وأمر.

وكل واحد يشتق منه أربع عشرهٔ صيغهٔ على ما سبق.

كما يشتق منه اسم الفاعل وما أشبه.

وهى كالتالى:

الأبواب:

الباب الماضى المضارع المصدر

۱ الإفعال أَفْعَلَ يُفْعِلُ إِفْعالاً

۲ التفعيل فَعَّلَ يُفَعِّلُ تَفْعِيلاً وتَفْعِلَهً

۳ المفاعلهٔ فاعَلَ يُفاعِلَ مُفاعِلَهً و فِعالاً

۴ التفعُّل تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً

۵ التفاعل تَفاعَلَ يَتَفاعَلُ تَفاعُلاً

۶ الافتعال اِفْتَعَلَ يَفْتَعِلُ اِفْتِعالاً

۷ الانفعال اِنْفَعَلَ يَنْفَعِلُ اِنْفِعالاً

۸ الافعلال اِفْعَلَّ يَفْعَلُّ اِفْعلالاً

۹ الاستفعال اِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ اِسْتِفْعالاً

الأمثلة:

الباب الماضى المضارع المصدر الأصل

۱ الإفعال أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْراماً كَرُمَ

۲ التفعيل عَرَّفَ يُعَرِّفُ تَعْرِيْفاً عَرَفَ

۳ المفاعلة ضارَبَ يُضارِبُ مُضارَبَةً ضَرَبَ

۴ التفعُّل تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ تَعَلُّمَاً عَلِمَ

۵ التفاعل تَشارَكَ يَتَشارَكُ تَشارُكَاً شَرِكَ

۶ الافتعال اِجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ اِجْتِماعاً جَمَعَ

۷ الانفعال اِنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ اِنْقِطاعاً قَطَعَ

۸ الافعلال اِحْمَرَّ يَحْمَرُّ اِحْمِراراً حَمُرَ

۹ الاستفعال اِسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ اِسْتِخْراجاً خَرَجَ

أبواب الرباعى المجرّد والمزيد فيه

باب واحد للرباعى المجرَّد: وهو على وزن (فَعْلَلَ) على النحو التالى:

الماضى المضارع المصدر

فَعْلَلَ يُفَعْلِلُ فَعْلَلَةً وفِعْلالاً

المثال:

الماضى المضارع المصدر

دَحْرَجَ يُدَحْرِجُ دَحْرَجَةً ودِحْراجاً

وثلاثة أبواب للرباعى المزيد فيه، وهى كالتالى:

الباب الماضى المضارع المصدر

۱ التفعلُل تَفَعْلَلَ يَتَفَعْلَلُ تَفَعْلُلاً

۲ الافعنلال اِفْعَنْلَلَ يَفْعَنْلِلُ اِفْعِنْلالاً

۳ الافعلّال اِفْعَلَلَّ يَفْعَلِلُّ اِفْعِلالاً

الأمثلة:

الباب الماضى المضارع المصدر الأصل

۱ التفعلُل تَدَحْرَجَ يَتَدَحْرَجُ تَدَحْرُجاً دَحْرَجَ

۲ الافعنلال اِحْرَنْجَمَ يَحْرَنْجِمُ اِحْرِنْجاماً حَرْجَمَ

۳ الافعلال اِطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُّ اِطْمِئْناناً طَمْأَنَ

ومن كل هذه الأبواب تشتق صيغ الماضى والمضارع والأمر، كما يشتق الاسم الفاعل وما أشبه على ما سبق من التفصيل.

توضيح:

۱: مصادر الثلاثى المزيد فيه، والرباعى المجرَّد والمزيد فيه، كلُّها قياسية (يعنى لها وزن معيّن يُمكن البناء طبقاً لذلك الوزن).

مثلاً: مصدر (أَفْعَلَ) هو (إفعال)، ومصدر (فَعْلَلَ) هو (فَعْلَلَة)، ومصدر (تَفَعْلَلَ) هو (تَفَعْلُل).

۲: للحصول على معنى الكلمة يجب الرجوع إلى كتب اللغة وما أشبه، وهكذا للبحث عن أصلها ومجرَّدها.

مثلًا: معنى (خابَرَ) فى حرف الخاء، فى مادة (خَبَرَ)، ومعنى (عانَدَ) فى حرف العين فى مادة (عَنَدَ)، ومعنى (تَدَحْرَجَ) فى حرف الدال فى مادة (دَحْرَجَ). لكن لا يخفى أن بعض اللغويين يلاحظون آخر الكلمة، فيذكرون (عانَدَ) فى ضمن حرف (الدال).

۳: لو لاحظنا باب (فَعَّلَ) و(فاعَلَ) و(فَعْلَلَ) نجد أن لكل واحد منها مصدرين أو أكثر.

۴: الهمزات فى أوَّل الفعل الماضى، ومصدر أبواب الثلاثى المزيد فيه، والرباعى المزيد فيه هى همزات وصل، إلا همزة باب (أَفْعَلَ) فهى فى كل الحالات والصور همزة قطع.

وهمزة الوصل تسقط فى وسط الكلام، وهمزة القطع لا تسقط أصلًا.. لا تلفّظاً ولا كتابةً.

۵: لو كان فاء الفعل فى باب الافتعال (صاداً) أو (ضاداً) تبدَّل تاء الافتعال إلى (طاء).

نحو: (اصْطَلَحَ، يَصْطَلِحُ، إصْطِلاحاً)، و(اضْطَرَبَ، يَضْطَرِبُ، إضطِراباً).

حيث كانت فى الأصل: (اِصْتَلَحَ، يَصْتَلِحُ، اِصْتِلاح)، و(اِضْتَرَبَ، يَضْتَرِبُ، اِضْتِراباً).

۶: باب (أَفْعَلَ) و(فَعَّلَ) متعديان دائماً.

أشهر معانى أبواب الثلاثى والرباعى المزيد فيه

هناك معان لهذه الأبواب المذكورة، وأشهرها:

باب إفعال، وتفْعيل: لتعدية الفعل الثلاثى المجرَّد اللازم.

مثل: (كَرُمَ ... أَكْرَمَ)

و(عَرِفَ ... عَرَّفَ).

باب مُفاعلَةَ: للعمل المشترك بين اثنين، ولكن فى اللفظ يكون أحدهما فاعلًا، والآخر مفعولاً به.

مثل: (ضارَبَ زَيْدٌ خالداً) فزيد ضرب أوّلاً وخالد ضرب ثانياً.

باب تَفاعُل: كالمفاعلة للعمل المشترك بين اثنين، مع فرق أنَّ فى التفاعُل يكون فى اللفظ فاعلان.

مثل: (تَشارَكَ زَيْدٌ وخالِدٌ).

وأحياناً يأتى التفاعُل لإظهار حالة عند شخص لا وجود لها.

نحو: (تَجاهَلَ)، و(تَمارَضَ)، حيث لم يكن جاهلًا، ولم يكن مريضاً.

باب تفعُّل، واِفْتِعال، وانفِعال، وتفعلُل: تعنى المطاوعة أى قبول الفعل.

نحو: (عَلَّمْتُهُ فَتَعَلَّمَ).

(جَمَعْتُهُ فاجْتَمَعَ).

(قَطَعْتُهُ فانْقَطَعَ).

(دَحْرَجْتُهُ فَتَدَحْرَجَ).

وباب إفعلال: يأتى للصفة أو المبالغة.

نحو: (إحْمَرَّ)، أى صار أحمر، بعد أن لم يكن.

وباب استفعال: لطلب الفعل.

نحو: (اِسْتَفْهَمَ)، بمعنى أنه طلب الفهم.

وباب افعنلال وافعلال: للمبالغة.

نحو: (اِحْرَنْجَمَ القَوْمُ)، أى: دخل بعضهم فى بعض.

و(اِطْمَأَنَّ)، أى: حصل له الاطمئنان بعد أن كان شاكّاً أو ظانّاً.

۳ المتصرِّف وغير المتصرِّف

الفعل المتصرِّف: هو الذى يأتى منه: الماضى، والمضارع، والأمر.

نحو: (نَصَرَ).

و(يَنْصُرُ).

و(اُنْصُرْ).

الفعل غير المتصرِّف، ويسمّى بالجامد أيضاً: هو الذى لا يأتى منه بعض الصور المذكورة فى المتصرِّف.

نحو: (لَيْسَ)، فهو فعل إذ فيه علامة الأفعال، لكن لا تصّرف فيه، فلا يقال (يليس) مثلاً.

من أشهر الأفعال غير المتصرّفة

من أشهر الأفعال غير المتصرّفة هى:

ألف: (لَيْسَ)، من الأفعال الناقصة.

ب: (عَسَى)، (كَرَبَ)، (أَنْشَأَ)، (طَفِقَ)، و(أَخَذَ) من أفعال المقاربة.

ج: أفعال المدح والذمّ وهى:

(نِعْمَ)، (حَبَّذا)، (ساءَ)، (بِئْسَ).

فى أفعال المـدح والذم اسـمان مرفوعان، أوَّلهما: فاعلها، ومن هذه الجهة يكون مرفوعاً، والثانى: هو المخصوص بالمدح أو الذمّ، وهو المبتدأ المؤخّر، والجُملة التى قبلها خبر مقدَّم مرفوع.

نحو: (نِعْمَ الرَّجُلُ عليٌّ).

نِعْمَ: فعل ماض مبنى على الفتح.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع.

عليٌّ: مبتدأ مرفوع.

جملة (نِعْمَ الرَّجُلُ) فى محلّ رفع خبر مقدّم للمبتدأ وهو (عليٌّ)، أى: (عليٌّ نعم الرجل).

ومثل: (بِئْسَ الرجُلُ الخائِنُ).

بئسَ: فعل ماض مبنى على الفتح.

الرجُلُ: فاعل مرفوع.

الخائِنُ: مبتدأ مرفوع، مخصوص بالذّم، وجملة (بِئْسَ الرجلُ) فى محلّ رفع خبر مقدَّم له، أى: (الخائن بئسَ الرجلُ).

هذا أحد الوجهين فى إعراب وتركيب المدح أو الذمّ.

والوجه الآخر:

نِعْمَ: فعل ماض مبنى على الفتح.

الرَّجُلُ: فاعل مرفوع.

عليٌّ: خبر مرفوع لمبتدأ محذوف وجوباً، تقديره (هو)، مخصوص بالمدح.

ملاحظة:

فاعل (حبّذا): (ذا) الاسم الاشارة المتّصل به.

نحو: (حَبَّذا محمدٌ)، ف:

حبَّ: فعل ماض مبنى على الفتح (للمدح).

ذا: اسم اشارة مبنى على السكون فى محلّ رفع فاعل.

محمدٌ: مبتدأ مرفوع، وجملة (حبَّذا) فى محلّ رفع خبر له، أو هو خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو).

د: فعلا التعجّب:

فعل التعجب هو الفعل الـذى يكون على وزن (ما أَفْعَلَهُ) أو (أَفْعِلْ بِهِ) فإذا أردتَ أن تتعجّب من شـيءٍ ما، كـ (حُسْنِ عليّ) مثلاً، فلك فى ذلك تركيبان، هما:

۱: ما أَحْسَنَ عليّاً.

۲: أَحْسِنْ بعليّ.

وعدّ النحاة التركيب الأوّل مساوياً لقولنا: (شىءٌ حَسَّنَ عليّاً) أى: أنّ (ما = شىء) و(أَحْسَنَ = حسَّن) و(عليّاً = علياً).

وعلى الرغم من التكلّف الظاهر فى هذه المقارنة والمساواة إلّا أنهم قالوا به من أجل إيجاد إعراب لهذا التركيب.

ويبـدو الأمر أكثر غرابةً وتكلّفاً فى التركيب الثانى(أَحسِنْ بعليّ)، فقد عدَّ النحاة فعل (أَحْسِنْ) ماضـياً مساوياً لقولنا: (حَسُنَ) على الرغم من صيغة الأمر الظاهرة فى الفعل، وعدّوا الباء فى (بعليٍ) زائدة، و(عليّ) فاعلاً لفعل (أحْسِنْ).

مثال: (ما أَحْسَنَ عليّاً).

(ما): نكرة تامّة بمعنى (شىء) مبنية على السكون فى محلّ رفع مبتدأ.

(أحْسَنَ): فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على (ما).

(عليّاً): مفعول به منصوب.

جملة (أَحْسَنَ عليّاً) فى محلّ رفع خبر للمبتدأ (ما).

مثال: (أَحْسِنْ بعليٍّ).

(أَحْسِنْ): فعل ماض أتى على صـيغة الأمر شذوذاً مبنى على الفتح المقدَّر على آخره، منع من ظهوره اشـتغال المحلّ بالسكون العارض الذى يُناسب صيغة الأمر.

(بعليٍ): الباء زائدة.

(عليٍ): فاعل ل (أَحْسِنْ) مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

ملاحظة:

صيغة المفرد المذكّر للأمر الحاضر يجب أن يكون فاعله ضميراً مستتراً، ولكن حينما يقع فعل تعجب، يكون فاعله إسماً ظاهراً كما فى المثال.

۴ المعرب والمبنى

الفعل قسمان:

۱: معرب

۲: مبنى.

الفعل المعرب: هو الفعل الذى يتغيّر آخره عند دخول أدوات النصب والجزم عليه.

نحو: (لَنْ يَنصُرَ).

وأصلها ينصُرُ، وقَدْ نصب بواسطة (لَنْ).

(إنْ تَصْبِرْ تَظْفَرْ).

وفى الأصل: (تَصْبِرُ) و(تَظْفَرُ)، وقَدْ جزمتا بواسطة (إنْ).

الفعل المبنى: هو الفعل الذى لا يتغيّر آخره بسبب دخول العوامل عليه.

نحو: (إنْ صَبَرْتَ ظَفِرْتَ).

فإنْ فى لفظ (صبرْتَ) و(ظفرْتَ) وهما فعلانِ ماضيانِ مبنيانِ لم يطرأ تغيير عند دخول إن الشرطيةْ الجازمةْ للفعل المضارع.

الأفعال المعربة والمبنية

الفعل الماضى والأمر مبنيان.

والفعل المضارع إذا لم تتّصل به (نون التوكيد)، و(نون جمع المؤنّث) فهو معرب.

۵ اللازم والمتعدّى

كلُّ ما وقع عليه فعل الفاعل، يُسمّى (مفعولاً).

مثال: (أعطى محمّد ديناراً).

ففى هذه الجملة:

(محمّد) فاعل، و(ديناراً) مفعول.

إنّ جميع الأفعال تحتاج إلى فاعل، وبعضها يحتاج إلى مفعول، والبعض الآخر يستغنى عن ذلك.

وكلُّ فعل لا يحتاج إلى مفعول، يُسمّى (الفعل اللازم).

نحو: (جَلَسَ)، فإنّ جلس يأخذ الفاعل فقط.

وكلُّ فعل يحتاج إلى مفعول، يُسمّى (الفعل المتعدّى).

نحو: (كتب)، و(أعطى)، و(صرّف).

لو أردنا أنْ نجعل من الفعل اللازم متعدِّياً فنأتى به على وزن باب (أَفْعَلَ) أو(فَعَّلَ)، أو نأتى بحرف جرّ يدخل على مفعوله، كما فى هذه الأمثلة:

اللازم المتعدّى

جَلَسَ حسنٌ أَجْلَسَ حسنٌ حُسَيْنَاً

فَرِحَ محمّد فَرَّحَ محمّد عليّاً

ذَهَبَ محمّد ذَهَبَ محمّد بعليٍّ

۶ المعلوم والمجهول

ينقسم الفعل المتعدّى إلى قسمين:

۱: المعلوم

۲: المجهول.

الفعل المعلوم: ما كان فاعله معلوماً.

نحو: (نَصَر محمّد علياً).

الفعل المجهول: ما كان فاعله مجهولاً.

نحو: (نُصِرَ عليٌ).

علامة المجهول فى الفعل الماضى هو: أن يكون أوله مضموماً وما قبل آخره مكسوراً. نحو: (ضُرِبَ)، (اُسْتُخْرِجَ).

وعلامة المجهول فى الفعل المضارع هو: أن يكون مضموم الأوّل، مفتوح ما قبل الآخر. نحو: (يُنصَرُ).

وإذا كان الفعل لازماً جيء بحرف الجرّ بعد الفعل.

نحو: (تُصرِّفَ فيه).

۷ السالم وغير السالم

ينقسم الفعل بالنظر إلى نوع الحروف الأصلية إلى قسمين:

۱: سالم

۲: غير سالم.

الفعل السالم: هو الفعل الذى لا تكون أحد حروفه الأصلية همزة أو حرف علّة، وأن لا يكون حرفان من حروفه الأصلية من جنس واحد.

نحو: (نَصَرَ).

الفعل غير السالم: هو الفعل الذى لم يجتمع فيه شرائط السالم، وهو ثلاثة أنواع:

أ: مهموز

ب: مضاعف

ج: معتلّ.

أ: المهموز

المهموز: هو الفعل الذى تكون أحد حروفه الأصلية (همزة).

فلو كان (فاء الفعل) همزة، سُمّى: (مهموز الفاء).

نحو: (أسر).

وإن كان (عين الفعل) همزة، سُمّى: (مهموز العين).

نحو: (بَئَسَ).

وإذا كان (لام الفعل) همزة، سُمّى: (مهموز اللام).

نحو: (حَمَأَ).

ب: المضاعف

المضاعف: هو ما كان حرفان من حروفه الأصلية من جنس واحد.

وينقسم المضاعف إلى قسمين:

۱. المضاعف الثلاثى

۲. المضاعف الرباعى.

المضاعف الثلاثى: هو ما كان عين الفعل ولام الفعل من الفعل الثلاثى من جنس واحد.

مثل: (مَدَّ)، وأصلها: (مَدَدَ).

(أَعَدَّ) وأصلها: (أَعْدَدَ).

المضاعف الرباعى: هو ما كان فاء الفعل ولام الفعل الأوّل، وعين الفعل ولام الفعل الثانى من الفعل الرباعى من جنس واحد.

نحو: (زَلْزَلَ)، (تَزَلْزَلَ).

الإدغام

الإدغام: هو مجيء حرفين من جنس واحد بشكل حرف واحد مشدّد.

نحو: (مَدَدَ)

و(رَدَدَ)

الذى اسكن داله الأوّل وأدغم فى الثانى، فصار:

(مَدَّ)

و(رَدَّ).

ج: المعتلّ

الفعل المعتلّ: هو ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علّة.

نحو: (وَعَدَ).

حروف العلة

حروف العلّة ثلاثة:

١. ألف

٢. واو

٣. ياء.

أقسام المعتلّ

المعتلّ على أقسام:

فإذا كان فاء فعله حرف علّة، سُمّى: (معتلّ الفاء) و(المثال).

وإن كان عين فعله حرف علّة، سُمّى: (معتلّ العين) و(الأجوف).

ولو كان لام فعله حرف علّة، سُمّى: (معتلّ اللام) و(الناقص).

وحرف العلّة فى كلّ واحد من هذه الأقسام الثلاثة:

إذا كان (واواً) سُمّى: (واوياً).

وإن كان (ياءاً) سُمّى: (يائياً).

ولو كان (ألفاً) فينبغى الملاحظة، فإذا كان أصلها (واواً) فهو (واوى)، وإن كان (ياءً) فهو (يائى)، لأن حرف الألف منقلب عن الواو أو الياء.

ولو كان حرفان من حروف الكلمة الأصلية حرفى علّة، يقال له: (اللفيف).

فإن كان الحرفان متصلين ببعضهما سُمّى: (لفيف مقرون).

وإن كان الحرفان مع فاصل بينهما سُمّى: (لفيف مفروق).

وعلى هذا، فالفعل المعتلّ ينقسم إلى ثمانية أقسام، على النحو الآتى:

١: معتلُّ الفاء أو المثال الواوى، مثل: (وَعَدَ).

٢: معتلُّ الفاء أو المثال اليائى، مثل: (يَسُرَ).

۳: معتلّ العين أو الأجوف الواوى، مثل: (قالَ) أصلها (قَوَلَ).

۴: معتلُّ العين أو الأجوف اليائى، مثل: (باعَ) أصلها (بَيَعَ).

۵: معتلُّ اللام أو الناقص الواوى، مثل: (دَعا) أصلها (دَعَوَ).

۶: معتلُّ اللام أو الناقص اليائى، مثل: (رَمى)، أصلها (رَمَيَ).

۷: اللفيف المقرون، مثل: (طَوى).

۸: اللفيف المفروق، مثل: (وَقى).

الإعلال

فى بعض الحالات يكون تغيير المعتلّ أسهل وأحسن فى التلفظ، فيجرى تغيير فى حرف العلَّة، ويُسمّى (الإعلال).

وهذا التغيير يكون بإحدى الصور الثلاث:

۱. حذف حرف العلَّة.

۲. تبديل حرف العلَّة بحرف آخر.

۳. سكون حرف العلّة.

ويُسمّى الأوّل: إعلالاً بحذف.

والثانى: إعلالاً بقلب.

والثالث: إعلالاً بإسكان.

مثل: (يَعِدُ) وأصلها (يَوْعِدُ)، وقَدْ حذفت واوه.

(قالَ) وأصلها (قولَ)، وقَدْ أبدلت الواو بالألف.

(يَدْعُوْ) وأصلها (يَدْعُوُ)، وقَدْ سُكِّنَتْ واوه.

فصل فى الحرف

أنواع الحرف

أنواع الحرف

بما أنّ الحروف جميعها مبنيةٔ وغير منصرفهٔ، يكفى فيه بعد ما سبق من تعريف الحرف ذكر الحالات الثلاث الآتيهٔ:

۱. نوع الحرف.

۲. نوع المبنى.

۳. العامل أو غير العامل.

۱: نوع الحرف

وهناك للحرف أنواع عديدهٔ، فيجب أن يعيّن نوع الحرف أوّلاً.

مثلاً:

هل هو حرف تعريف، أو حرف جرّ، أو حرف عطف، أو غير ذلك، ثم البحث عن تفاصيله.

۲: نوع المبنى

نوع المبنى كما هو فى الأسماء أربعة كذلك فى الحروف أربعة، على هذا النحو:

۱. مبنى على الكسر، مثل: باء حرف الجرّ.

نحو: (مررتُ بِزيدٍ).

۲. مبنى على الفتح، مثل: واو العطف.

نحو: (جاءَ زيدٌ وَمحمّد).

۳. مبنى على الضمّ، مثل: مُنْذُ حرف جر.

نحو: (لم يأتنى منذُ الصباحِ).

۴. مبنى على السكون، مثل ألف لام التعريف.

نحو: (الْجوَاد).

۳: العامل وغير العامل

الحرف العامل: هو الذى يؤثّر فى الكلمة التى تأتى بعده.

مثل:

(لَنْ) حرف نصب، تنصب (ينصُرُ) فى جملة: (لَنْ يَنْصُرُ).

الحرف غير العامل: هو الذى لا يؤثّر فى الكلمة التى بعده.

مثل:

(هَلْ) حرف استفهام فى جملة: (هَلْ يَنْصُرُ).

الحروف العاملة

الحروف العاملة، هى:

۱. الحروف الجارّة التى تجرّ الاسم.

۲. الحروف الناصبة التى تنصب الفعل المضارع.

۳. الحروف الجازمة التى تجزم الفعل المضارع.

۴. الحروف المشبّهة بالفعل، وهى (إِنَّ، أنَّ، لكنَّ، لَيْتَ، لعلَّ، كَأَنَّ).

۵. ما ولا التى تعمل عمل ليس، أى: ترفع الاسم وتنصب الخبر.

۶. لا النافية للجنس.

۷. حروف الاستثناء.

۸. حروف النداء.

۹. واو المعية.

الحروف غير العاملة

الحروف غير العاملة كثيرة منها:

۱: حرف التعريف

حرف التعريف: وهو (ال).

مثل: (الجواد).

۲: حروف العطف

حروف العطف: وهى (من التوابع).

مثل: (جاء محمّد وعلىّ).

۳: نون التوكيد

نون التوكيد: هى نون مشدّدة أو مفردة تتّصل بالفعل المضارع أو الأمر للتوكيد، فتبنى الفعل على الفتح.

وتنقسم نون التوكيد إلى قسمين:

۱. نون التوكيد الثقيلة: وهى مشدّدة مفتوحة أو مكسورة.

مثل: (يَكْتُبَنَّ)، (أُكْتُبَنَّ)، (أُكْتُبانِّ).

۲. نون التوكيد الخفيفة: وهى ساكنة.

مثل: (يَكْتُبَنْ)، (أُكْتُبَنْ).

ملاحظة:

نون التوكيد الثقيلة تتصل بجميع صيغ المضارع والأمر. وأما نون التوكيد الخفيفة فلا تدخل على تثنية المذكّر والمؤنّث، وجمع المؤنّث.

۴: حرف التحقيق والتقليل

قَدْ: هى حرف تحقيق، وذلك إذا وليها الفعل الماضى.

نحو: (قَدْ جاءَ محمّدٌ).

قَدْ: هى حرف تقليل، وذلك إذا وليها الفعل المضارع، فتفيد الاحتمال، وربما أتت بمعنى التحقيق.

نحو: (إنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ).

ونحو?: قَدْ يعلم الله المعوّقين منكم.?

۵: حرف الاستقبال

السين وسوف حرفان للاستقبال لا عمل لهما، وتأتيان قبل المضارع، وتجعلان من المضارع المشترك بين الحال والمستقبل، مختصّاً بالمستقبل.

نحو: (سَيَعْمَل).

و(سَوْفَ يعمل).

۶: حروف التصديق والجواب

حروف التصديق والجواب هى: نَعَمْ، بَلى، إى، أَجَل.

نحو: (جاء محمّد، نعم).

(هل جاء علىّ؟ نعم).

(نَعَمْ) فى المثال الأوّل للتصديق.

وفی المثال الثانی للجواب.

و(بلی، وإی، وأجل) کلّ واحد منها یعطی معنی (نعم).

۷: حروف الاستفهام

(الهمزة) و(هل) حرفان للاستفهام یؤتی بهما للسؤال والاستفهام.

نحو: (أَقامَ حسین؟).

(هَلْ قَامَ عَلیٌّ؟).

۸: حروف التنبیه

حروف التنبیه: هی الحروف التی تجلب انتباه السامع، وهی:

ألا، أما، ها.

مثل?: أَلا إنّهم هم المفسدونَ.?

(أما إنّ الصادقَ إمامٌ).

(هذا)، فالهاء هاء التنبیه، وذا: اسم اشارة کما تقول:

(ها أنا ذا).

۹: لام الإبتداء

لام الإبتداء: هی لام مفتوحة معناها التوکید، وتدخل علی المبتدأ والخبر لتوکید معنی الجملة، ولا عمل لها.

نحو: (لَعیسی نبیّ).

(إنَّ السعیدَ لیکتبُ).

(إِنّه لمرسلٌ).

۱۰: حرف الردْع

کلاّ: حرف جواب لا یُستعمل إلاّ فی معرض الردع والزجر.

نحو: (زیدٌ کاذبٌ؟ کلاّ).

۱۱: حرف الخطاب

الکاف التی فی آخر اسم الإشارة تُسمّی (حرف خطاب).

نحو: (ذاکَ)، (ذلکَ) لأنّها تقع فی محلّ خطاب الطرف.

۱۲: حرف الشرط

لَوْ: حرف شرط، وتُسمّی (حرف امتناع لامتناع)، أی أنَّ جوابها ممتنع لامتناع شرطها. وتفید الزمان الماضی وإنْ دخلت علی الفعل المضارع.

نحو: (لو تَدْرُسْ تَعلَمْ).

۱۳: نون الوقاية

نون الوقايـة: هى نون يُؤتى بها بين الفعل وياء المتكلّم، وفائـدتها أنَّها تتحمَّل الكسـرة الواجبـة، مثل الكسـرة التى هى قبل ياء المتكلّم، فتقى الفعل من الكسر، وهى حرف لا عمل لها، ولا محلّ لها من الإعراب.

نحو: (أَدَّبَنى رَبِّى فَأَحْسَنَ تَأْديبى).

أَدَّبَ: فعل ماض، والنون للوقايه، أى: لوقايهٔ الفعل من الكسر حين اتّصلت به ياء المتكلّم، وياء المتكلّم فى محلّ نصب مفعول به.

وقـد تتّصـل (نون الوقايـهٔ) بالأـحرف المشـبّههٔ بالفعـل لتحتجز بينها وبين ياء المتكلّم، نحو: (انَّنى)، (لعلَّنى)، (ليتنى)، (كأنّنى)، (ليتنى)، (لكنّنى).

۱۴: حرف نفى

أحياناً (إنْ) تفيد النفى، وفى هذه الحالهٔ لا تجزم، وهى حرف نفى تساوى (ما) ولا عمل لها.

نحو?: إنِ الكافرون إلّا فى غرور.?

أى: ما الكافرون إلّا فى حالهٔ غرور.

إن: حرف نفى لا عمل له.

الكافرون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنَّه جمع مذكّر سالم.

إلّا: أداهٔ حصر لا عمل لها.

فى غرور: جار ومجرور.

۱۵: حروف التحضيض والتوبيخ

حروف التحضيض والتوبيخ هى:

هَلّا، ألّا، لَوْلا، لَوْما.

وهذه الحروف لا تعمل، وإذا دخلت على المضارع فهى حروف عرض أو تحضيض، وإذا دخلت على الماضى فهى حروف توبيخ.

والتحضيض طلب بإزعاج، والعرض طلب بلين وتأدّب.

نحو?: لولا أخَّرتنى إلى أجل قريب.?

ونحو?: لولا جاءوا عليه بأربعهٔ شهداء.?

(لوما) وهى مثل (لولا) فى جميع حالاتها، وهكذا (هلّا) و(ألّا).

نحو: (هلّا تزورنا).

هلّا: حرف تحضيض لدخوله على الفعل المضارع.

ونحو: (هلّا جئتنى اليوم).

هلّا: حرف توبيخ لدخوله على الفعل الماضى.

فصل فى تركيب الإسم وإعرابه

إعراب الإسم

إعراب الإسم

للإسم ثلاث حالات من الإعراب:

۱: الرفع.

۲: النصب.

۳: الجرّ.

وينبغى البحث لمعرفهٔ علامهٔ كلّ واحد منها:

فقد تكون الحركات الثلاث: (الضمّهٔ، الفتحهٔ، الكسرهٔ).

أو أحد الأحرف الثلاثهٔ: (الواو، الألف، الياء) أو ما أشبه.

ويُسمّى الاسم فى حال الرفع: مرفوعاً.

وفى حال النصب: منصوباً.

وفى حال الجرّ: مجروراً.

والكلمهٔ التى صار بسببها الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، تُسمّى (العامل)، ويُسمّى الاسم ب (المعمول).

أقسام الإعراب

الإعراب على ثلاثهٔ أقسام:

۱: الإعراب المحلّى.

۲: الإعراب التقديرى.

۳: الإعراب الظاهرى.

۱: الإعراب المحلّى

يكون الإعراب المحلى فى هذه الموارد:

ألف. الإسم المبنى: وبما أنّ آخره لا يتغيّر ويلازم حالهٔ واحدهٔ فى الرفع والنصب والجرّ، فإعرابه محلّى، أى يكون فى محلّ رفع ونصب وجرّ.

نحو: (جاءَ هذا)، (رأيتُ هذا)، (مررتُ بهذا).

وفى تركيب وإعراب (هذا) يقال فى الجملهٔ الأُولى: فاعل فى محلّ رفع.

وفى الجملهٔ الثانيهٔ: مفعول به فى محلّ نصب.

وفى الجملهٔ الثالثهٔ: فى محلّ جرٍّ.

ب. الجُمَلْ: بعض الجمل يكون لها إعراب محلى بالإضافهٔ إلى إعراب كلماتها.

مثلاً: الجملهٔ الخبريهٔ فى محلّ رفع.

والجملهٔ الحاليّهٔ فى محلّ نصب.

نحو: (محمّد يهدى).

(محمّد): مبتدأ مرفوع.

(يهدى): فعل وفاعل.

جملة (يهدى) فى محلّ رفع خبر.

۲: الإعراب التقديرى

قد يكون للإسم المعرب موانع فلَم تظهر عليه علامات الإعراب فيكون الإعراب تقديرياً.

ويأتى الإعراب التقديرى فى ثلاث حالات:

ألف. الإسم المقصور: وهو الذى تكون الحركات الثلاث فيه تقديرية وذلك لأنّ الألف لا تقبل الحركة.

نحو: (هذا موسى).

(رأيتُ موسى).

(مررتُ بموسى).

ففى تركيب (موسى):

يقال فى الجملة الأولى: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة على الألف، ومنع من ظهورها التعذّر.

وفى الجملة الثانية: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة.

وفى الجملة الثالثة: مجرور، وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة.

ب. الإسم المنقوص: يرفع بالضمّة المقدّرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجرّ بالكسرة المقدّرة، لكون تلفظ الياء مع الضمّة والكسرة ثقيلاً على اللسان.

نحو: (جَاءَ القاضى).

(رأيتُ القاضىَ).

(مررتُ بالقاضى).

القاضى: فى الجملة الأولى مرفوع، وعلامة رفعه الضمّة المقدّرة.

وفى الجملة الثانية منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وفى الجملة الثالثة مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة.

ج. المضاف إلى ياء المتكلّم: يكون آخره مكسوراً، ولم يقبل حركة أُخرى.

نحو: (هذا كتابى).

(رأيتُ كتابى).

(مررتُ بكتابى).

كتاب: فى الجملة الأولى خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة المقدَّرة.

وفى الجملة الثانية مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة.

وفى الجملة الثالثة مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدَّرة.

۳: الإعراب الظاهرى

الإعراب الظاهرى: هو للإسم المعرب الذى لا يكون أىُّ مانع فى ظهور علامات إعرابه.

والأسماء التى ليس لها إعراب محلّى وتقديرى لها إعراب ظاهرى.

الإعراب الظاهری قسمان:

أ: إعراب بحرکهٔ.

ب: إعراب بحروف.

أ: الإعراب بالحرکهٔ

الإعراب بالحرکهٔ: هی الحرکهٔ التی تتغیّر فی آخر الإسم.

والأصل: أن یکون الرفع بضمّهٔ، والنصب بفتحهٔ، والجرّ بکسرهٔ ظاهرهٔ.

نحو: (جاءَ زیدٌ).

(رأیتُ زیداً).

(مررتُ بزیدٍ).

ولکن إعراب بعض الأسماء لم یکن کذلک..

مثل: الاسم غیر المنصرف الذی یُجَرُّ بالفتحهٔ.

نحو: (مررتُ بأَحمدَ). ف (أحمدَ): مجرور بفتحهٔ.

ومثل: جمع المؤنّث السالم الذی یُنصب بالکسرهٔ.

نحو: (رأیتُ مسلماتٍ). ف (مسلماتٍ): منصوب بکسرهٔ.

ب: الإعراب بالحروف

الإعراب بالحروف: هو الحرف الذی یتغیِّر فی الاسم فی موقع الرفع والنصب والجرّ.

نحو: (قلمان).

(قلمَین).

الأسماء التی یکون إعرابها بالحروف

۱: المثنّی: ویکون رفعه بالألف، ونصبه وجرُّه بالیاء، ویکون مفتوحاً ما قبله.

نحو: (جاء رجلانِ)، (رأیتُ رجلَینِ)، (مررتُ برجلَینِ).

۲: جمع المذکّر السالم: ویکون رفعه بالواو، ونصبه وجرُّه بالیاء، ویکون مکسوراً ما قبله.

نحو: (جاء الطالِبونَ)، (رأیتُ الطالِبینَ)، (مررتُ بالطالِبینَ).

۳: الأسماء الخمسهٔ: أبو، أخو، حَمو، فو، ذُو.

وهذه الأسماء فی صورهٔ المکبر المفرد، والمضاف لغیر یاء المتکلِّم، یکون رفعها بالواو، ونصبها بالألف، وجرُّها بالیاء.

نحو: (جاءَ أخوکَ)، (رأیتُ أَخاکَ)، (مررتُ بأخیکَ).

وقد ذکر النحویّون (هَن) أیضاً.

لکن قال ابن مالک:؟؟؟

أب أخ، حم، کذاک و(هَن) والنقص فی هذا الأخیر أحسن

ما یلاحظ فی ترکیب الاسم

فی ترکیب الاسم لابُدَّ من ملاحظتین:

۱: نوع الإعراب.. (رفع أو نصب أو جرّ).

۲: سبب هذا الإعراب.. (فاعل أو مفعول أو مضاف إلیه) مثلاً.

نحو: (محمّدٌ قائمٌ).

(محمد): مبتدأ مرفوع.

(قائمٌ): خبر مرفوع.

مواضع رفع الإسم

مواضع رفع الإسم

لو علمنا أنّ للإسم ثلاثة أنواع من الإعراب:

۱: الرفع.

۲: النصب.

۳: الجرّ.

فعلينا أن نعرف مواضعها..

فإنّ تسعة أسماء يجب أن تكون مرفوعة وهى كالتالى:

۱: الفاعل.

۲: نائب الفاعل.

۳: المبتدأ.

۴: الخبر.

۵: اسم الأفعال الناقصة: (كان)، (صار)، وما أشبه.

۶: أسم أفعال المقاربة: (كاد)، (عسى)، وما أشبه.

۷: خبر الحروف المشبهة بالفعل: (إنَّ)، (أنَّ)، وما أشبه.

۸: اسم (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس). فالاسم مرفوع، والخبر منصوب.

۹: خبر (لا) النافية للجنس، نحو: (لا رجلَ عالمٌ).

۱: الفاعل

الفاعل: اسم مرفوع أُسند إليه فعل مبنى للمعلوم.

مثل: (كَتَبَ زيدٌ).

كَتَبَ: فعل ماض.

زيدٌ: فاعل مرفوع.

ومثل: (نَصَرَ زيدٌ عمراً).

فلا فرق بين أن يكون الفعل لازماً كالمثال الأوّل.

أو متعدّياً كالمثال الثانى.

أحوال الفاعل

۱: يأتى الفاعل إسماً ظاهراً، مثل: (جاءَ محمّدٌ).

۲: ویأتی ضمیراً بارزاً، مثل: (نَصَرا).

نصرا: فعل وفاعل، والضمیر البارز (الألف) هو الفاعل.

۳: ویأتی ضمیراً مستتراً، مثل: (علیٌّ أَمَرَ).

علیٌّ: مبتدأ مرفوع.

أَمَرَ: فعل ماض، وفاعله ضمیر مستتر تقدیره (هو).

وجملة (أَمَرَ): خبر فی محلّ رفع.

بیان

۱: إذا کان الفاعل إسماً ظاهراً، فیأتی الفعل مفرداً دائماً.

مثل: (نَصَر الرجلُ).

(نصر الرجلانِ).

(نصر الرجالُ).

وإذا کان الفاعل ضمیراً، فیأتی الفعل مطابقاً للفاعل من حیث الإفراد والتثنیة والجمع.

مثل: (الرجلُ کَتَبَ).

کَتَبَ: فعل وفاعل، والفاعل ضمیر مستتر تقدیره (هُوَ).

(الرجلانِ کَتَبَا).

کَتَبا: فعل وفاعل، والضمیر البارز (الألف) هو الفاعل.

(الرجال کَتَبوا).

کَتَبُوا: فعل وفاعل، والضمیر البارز (الواو) هو الفاعل.

۲: لو کان الفاعل إسماً ظاهراً، فان کان مؤنّثاً حقیقیاً فیأتی الفعل مؤنّثاً.

مثل: (قامَتْ فاطمةُ).

وإن کان مؤنّثاً مجازیاً أو جمعَ تکسیر، فیأتی الفعل إمّا مؤنّثا أو مذکّراً.

مثل: (طَلَعَتِ الشمسُ)، (طلعَ الشمسُ).

(قامتِ الرجالُ)، (قامَ الرجالُ).

(قالتْ نسوةٌ)، (قالَ نسوةٌ).

۲: نائب الفاعل

إذا جُهِلَ فاعل الفعل لسبب ما، تغیّرت صورة الفعل عندئذٍ، وناب عن الفاعل الذی جهل أحد ثلاثة:

۱: ینوب المفعول به عن الفاعل إذا کان الفعل متعدّیاً.

۲: ینوب الجار والمجرور عن الفاعل إذا کان الفعل لازماً.

۳: ینوب المصدر عن الفاعل إن لم یکن للفعل جار ومجرور.

مثل: (خُلِقَ الإنسانُ).

خُلِقَ: فعل مجهول.

الإنسانُ: نائب فاعل مرفوع.

(دُخِلَ إلى المسجدِ).

(ضُرِبَ ضربٌ شديدُ).

ملاحظة:

كلّ ما ذكر في أحوال الفاعل ينطبق تماماً على نائب الفاعل.

مثل: (أُكرِمَ المعلّمانِ)، (المعلّمانِ اُكرِما)، (نُصرِتْ فَريدةٌ).

٣و۴: المبتدأ والخبر

تتكوّن الجملة الإسمية من اسمين:

أوَّلهما المبتدأ: وهو الإسم المتحدَّث عنه.

وثانيهما الخبر: وهو ما نخبر به عن المبتدأ.

نحو: (الحسينُ مظلومٌ).

الحسينُ: مبتدأ مرفوع.

مظلومٌ: خبر مرفوع.

ملاحظة:

أ: يأتي الخبر جملة اسميه، ويأتي جملة فعلية، ويأتي شبه جملة من ظرف الزمان أو المكان أو الجار والمجرور، ويأتي مصدراً مؤوّلاً.

مثل: (اللهُ ملكُهُ كبيرٌ).

اللهُ: مبتدأ أول مرفوع.

ملكُهُ: مبتدأ ثان مرفوع، وهو مضاف.

الهاء: مضاف إليه في محلّ جرّ.

كبيرٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع.

وجملة (ملكُهُ كبيرٌ) خبر المبتدأ الأوّل.

(الله يعلم كلّ شيء).

الله: مبتدأ مرفوع.

جملة (يعلم كلّ شيء): جملة فعلية خبر.

(الآخرة وراءكَ).

الآخرة: مبتدأ مرفوع.

وراءك: ظرف في محلّ الرفع خبر.

(الأستاذُ في الغرفة).

الأستاذُ: مبتدأ مرفوع.

في الغرفة: جار ومجرور، في محلّ الرفع خبر.

ب: في حالة كون الخبر اسماً مشتقاً، يلزم فيه المطابقة للمبتدأ في الإفراد والتثنية والجمع، والتذكير والتأنيث.

مثل: (عليٌّ عالمٌ).

(عليانِ عالمانِ).

(عليون علماءُ).

(فاطمةُ عالمةٌ).

ولو كان الخبر اسماً جامداً فإنّه لا يُطابق المبتدأ.

مثل: (حسنٌ بشر)، (الحسنان بشر).

ج: المبتدأ معرفة على الأغلب، ويتقدّم على الخبر، وأحياناً يأتى نكرة ويتأخر عن الخبر.

مثل: (فى المدرسةِ طالبٌ).

فى المدرسة: جار ومجرور فى محلّ الرفع خبر مقدّم.

طالبٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع.

د: وقد يأتى عدّة أخبار لمبتدأ واحد.

مثل: (محمّدٌ رسولٌ عظيمٌ).

وقد يأتى عدّة مبتدءات لخبر واحد.

مثل: (نوح وعيسى وموسى بشرٌ).

فالمبتدأ متعدّد، والخبر (بشرٌ) واحد.

۵: اسم الأفعال الناقصة

الأفعال الناقصة: هى أفعال لا يتمّ معناها بمجرّد ذكر اسم مرفوع بعدها، كما هو الشأن فى الأفعال التامّة، بل لابدَّ لها من منصوب به تتمّ الفائدة.

وكلّ هذه الأفعال الناقصة وما بمعناها وما تصرّف منها (مضارعاتها، وأوامرها، والمشتقّات منها، ومصادرها) ترفع المبتدأ ويُسمّى (اسمها)، وتنصب الخبر ويُسمّى (خبرها).

والأفعال الناقصة هى:

كان: تقيّد الإسناد بالماضى.

أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات: تقيّد الإسناد بالأوقات التى تشير إليها، وهى: الصباح، والضحى، والمساء.. الخ، وكثيراً ما تُستعمل بمعنى (صار).

صار: تفيد التحوّل.

دام: تفيد الحدث بحالة مخصوصة، وتسبقها دائماً (ما) المصدرية الظرفية، مثل: (مادام).

برح، انفكّ، زال، فتئ: تفيد الإستمرار، ويشترط أن يتقدّمها نفى أو نهى: (ما برح)، (لا انفكّ)، (ما زال)، (ما فتئ).

ليس: للنفى.

ويلحق ب (ليس) أربعة حروف للنفى: (ما، لات، لا، إنْ)، ولكى تعمل هذه الأحرف عمل (ليس) يُشترط فيها شروط كثيرة، وهى نادرة، وأشهرها (ما).

مثل: (ما أنْتَ كسولاً).

وتدخل الباء الزائدة كثيراً على خبر (ليس) و(ما).

مثل: (ليس الإنسانُ بمعصومٍ).

ملاحظة:

الأفعال الناقصة بمختلف صیغها کالماضی والمضارع والأمر وغیرها تعمل هذا العمل.

مثال: (کان الحسنُ جمیلاً).

(یکون عالماً).

(کنْ مؤدّباً).

۶: اسم أفعال المقاربة

أفعال المقاربة: هی أفعال تدخل علی المبتدأ والخبر، فترفع المبتدأ ویُسمّی: (اسمها)، وتنصب الخبر ویُسمّی: (خبرها).

ومن أشهرها:

کادَ، کَرَبَ: تفید المقاربة.

ویشترط فی أخبارهما أن تکون جملاً فعلیة ذوات أفعال مضارعة.

عسی: تفید الرجاء.

ویشترط فیها ما یشترط فی (کاد) وأخواتها.

أَنْشَأَ، طَفِقَ، أَخَذَ: تفید الشروع فی العمل.

ویُشترط فیها ما یُشترط فی (عسی) و(کاد) وأخواتهما.

مثال: (عسی التائبُ أنْ یُغفرَ لَهُ).

عَسی: فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبنی علی الفتح المقدَّر.

التائب: اسم (عسی) مرفوع.

أنْ: حرف مصدریة ونصب.

یغفر له: فعل مضارع منصوب ب (أنْ)، والفاعل ضمیر مستتر تقدیره (هو).

وجملة (أنْ یُغفر له) فی محلّ نصب خبر (عَسی).

(کادَت السماءُ تمطرُ).

(أَنْشَأَت الصحراءُ تُنبِتُ).

ملاحظة:

۱: یکون خبر (عسی) فعلاً مضارعاً مع أنْ المصدریة علی الأغلب.

وأمّا خبر (کادَ) و(کرب) فیکون مضارعاً مجرّداً عن (أنْ) علی الأغلب.

وخبر (أَنْشَأَ) و(طَفِقَ) و(أَخَذَ) یلزمها المضارع بدون (أن).

۲: عسی: فعل جامد لا یأتی منه إلاّ الماضی.

۳: کاد: یستعمل ناقصاً فی حالتی الماضی والمضارع فقط.

۷: خبر الحروف المشبّهة بالفعل

الحروف المشبّهة بالفعل: هی حروف تدخل علی المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ویُسمّی: (اسمها)، وترفع الخبر ویُسمّی: (خبرها).

وهی: إنَّ، أنَّ، حرفان للتأکید.

کَأَنَّ: للتشبیه.

لكنَّ: للإستدراك، فيستدرك المتكلّم الإستثناء ونحوه من الكلام السابق.

ليت: للتمنّى بما لا يكون.

لعلَّ: للترجّى بما يرجى أن يكون.

ملاحظة:

۱: إنَّ المكسورة الهمزة تقع فى أول الكلام.

۲: أنَّ حرف مصدرى يؤوّل هو واسمه وخبره بمصدر.

۳: كأنَّ إذا خففت نونه بطل عمله، وتتصل به (ما) الزائدة فتكفّه عن العمل، وتلغى اختصاصه بالجمل الإسمية.

۴: لكنَّ إذا سكنت نونه بطل عمله.

۵: لعلَّ قد تحذف لامه الأولى فيقال: (علَّ).

۶: إذا اتّصلت (ما) الزائدة ب (إنَّ) كفته عن العمل فى الإسم والخبر، وحينئذٍ يلغى اختصاصها بالجملة الإسمية، فتصلح للجملتين: الإسمية والفعلية.

مثال دخولها على الجملة الإسمية?: إنّما أنت منذر.?

ومثال دخولها على الجملة الفعلية?: إنّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ.?

وإذا فصل فى الرسم ما بين (إنَّ) و(ما) كانت (ما) موصولة لا زائدة كافة.

ومثل (إنَّما) هذه، الكافة والمكفوفة: (أنَّما)، و(كأَنَّما) و(لكنَّما) و(ليتما) و(لعلّما).

۸: اسم (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس)

ما: نافية تعمل عمل ليس، وذلك إذا دخلت على جملة اسمية، ولم يتقدَّم خبرها على اسمها، ولم ينتقض نفيها ب (إلاّ).

مثل: (ما محمدٌ بخيلًا).

ما: نافية تعمل عمل ليس.

محمّدٌ: اسم (ما) مرفوع.

بخيلًا: خبر (ما) منصوب.

ملاحظة:

إذا انتقض نفيها ب (إلاّ) لم تعمل، وعادت الجملة بعدها مبتدأ وخبراً، نحو?: وما محمّدٌ إلا رسولٌ.?

لا: نافية تعمل عمل (ليس).

ولها شروط عدَّة:

۱: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

۲: ألا يتقدَّم خبرها عليها أو على اسمها.

۳: ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل.

۴: ألا تُزاد بعدها (إن).

۵: ألا ينتقض نفيها ب (إلاّ).

مثل: (لا زيدٌ خيراً منكَ).

لا: نافية تعمل عمل ليس.

زيد: اسم (لا) مرفوع.

خيراً: خبر (لا) منصوب.

ملاحظة:

وإذا لم تتوفّر فى (ما) و(لا) الشرائط المذكورة، فهما حرفا نفى غير عاملين، وبعدهما مبتدأ وخبر منفى.

۹: خبر(لا) النافية للجنس

لا: نافية تعمل عمل إنّ، وهى النافية للجنس، وتدخل على المبتدأ والخبر، فتنصب المبتدأ ويُسمّى: اسمها، وترفع الخبر ويُسمّى: خبرها.

نحو: (لا رَجُلَ حاضِرٌ).

والفرق بين (لا) النافية للجنس و(لا) التى تعمل عمل ليس، هو:

أنَّ (لا) النافية للجنس يكون نفيها كليّاً.

فى حين أنَّ (لا) الشبيهة ب (ليس) لا يكون نفيها كليّاً.

اسم (لا) إذا كان مضافاً أو شبه مضاف يكون منصوباً.

نحو: (لا غلامَ رجلٍ فى الدارِ).

لا: نافية للجنس.

غلامَ: اسم (لا) منصوب وهو مضاف.

رجلٍ: اسم مجرور مضاف إليه.

والمراد من (شبه المضاف) هو الإسم الذى يتمُّ معناه بواسطة بعده.

مثل: (عشرين رجلًا). فقد كَمُلَ معناه بواسطة (رجلًا).

ولو لم يكن اسم (لا) مضافاً أو شبه بالمضاف، يبنى على الفتح.

نحو: (لا رَجُلَ حاضِرٌ).

لا: نافية للجنس.

رَجُلَ: اسم (لا) مبنى على الفتح.

حاضِرٌ: خبر (لا) مرفوع.

ملاحظة:

۱: لا تعمل (لا) إلّا فى النكرات.

۲: لا يتقدَّم خبرها على اسمها ولو كان ظرفاً أو جاراً ومجروراً.

۳: يجوز إلغاء عملها إذا تكرّرت.

مثل: (لا حولَ ولا قوّة إلّا بالله).

۴: يكثر حذف خبرها إذا عُلِم.

مثل: (لاشكَّ).

(لا ريبَ).

(لا ضيرَ).

(لابدَّ).

مواضع نصب الاسم

مواضع نصب الاسم

بعض الأسماء تُنصب، وهى:

۱: المفعول المطلق.

۲: المفعول به.

۳: المفعول له.

۴: المفعول فيه.

۵: المفعول معه.

۶: الحال.

۷: التمييز.

۸: المستثنى.

۹: المنادى.

۱۰: خبر الأفعال الناقصة.

۱۱: خبر (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس).

۱۲: اسم الحروف المشبّهة بالفعل.

۱۳: اسم (لا) النافية للجنس.

۱: المفعول المطلق

المفعول المطلق: مصدر منصوب يذكر لإحدى غايات ثلاث:

۱: لتوكيد الفعل الذى قبله.

مثل?: وكلّم اللهُ موسى تكليماً.?

۲: لبيان نوع الفعل.

مثل: (ضربتُ ضربَ الشجاع).

۳: لبيان عدد مرّات الفعل.

مثل: (جلستُ جلسةً) أو (جلساتٍ).

ف (تكليماً) وهو المفعول المطلق فى المثال الأوّل إنّما هو مصدر للفعل (كلّم).

و(ضرباً) مصدر ل (ضرب).

و(جَلْسَةً) مصدر ل (جَلَسْتُ).

و(جلسات) جمع المصدر.

ملاحظة:

۱: فى بعض الأحيان يحذف الفعل ويبقى المفعول المطلق نائباً عنه.

مثل: (قُدُوماً مُبارَكاً).

وأصلها: (قَدِمْتَ قُدُوماً مبارَكاً).

۲: وأحياناً يلزم حذف الفعل فى باب المفعول المطلق.

مثل: (شُكراً).

وكانت فى الأصل: (أَشْكُرُ شُكْراً).

و?: فامّا مناً بعد وإما فداءً.?

۲: المفعول به

المفعول به: هو الإسم المنصوب الذى يدلّ على ما وقع عليه فعل الفاعل، وصار ظرفاً للفعل.

نحو: (كتبتُ الدرسَ) و(دخلتُ الدارَ).

ومن الأفعال ما يتعدّى لمفعولين، وهى نوعان:

الأوّل: أفعال يتعدّى لمفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

نحو: (ظننتُ محمداً شاعراً)، والأصل: (محمّدٌ شاعرٌ).

ف (شاعراً) مفعول ثان.

والثانى: أفعال تتعدّى لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

نحو: (أعطيتُ الطالبَ كتاباً)، إذ لا يقال: (الطالبُ كتابٌ).

ملاحظة:

فى الجملة التى تتشكّل من الفعل والفاعل والمفعول به، يأتى الفعل أوّلاً، وبعده الفاعل، ثمّ المفعول به، على الأصل، ويمكن أن يتأخر الفاعل ويتقدَّم المفعول لغرض.

حذف عامل المفعول به

يحذف الفعل وحده أو يحذف مع فاعله فى بعض التراكيب، ولا يبقى من الجملة الفعليّة إلاّ مفعول به يدلّ عليهما.

نحو: (محمداً)، فى جواب من قال: (مَن أُكْرِمَ؟).

والأصل: (أَكْرِمْ محمداً).

وسنشير إلى بعض المواضع التى يحذف فيها عامل المفعول به (الفعل)، منها:

الف: التحذير

تراكيب التحذير كتراكيب الإغراء يُحذف فيها الفعل مع فاعله، ويقدَّر دوماً بلفظة ك (إحذَرْ) أو (اُحذّرُ) بشكل يتلاءم مع المفعول به الذى هو البقية الباقية من الجملة.

مثل: (إيّاكَ والأَسَدَ).

وفى الأصل: (إيّاكَ اُحذّرُ واحذرِ الأَسَدَ).

والأَسَدَ: الواو حرف عطف، (الأَسَدَ) مفعول به لفعل آخر محذوف تقديره: (إحْذَرْ) أو(جانب) أو ما أشبه.

والجملة الثانية المؤلَّفة من الفعل الثانى المحذوف وفاعله ومفعوله (الأَسَدَ) معطوفة على الجملة الأُولى، المؤلَّفة من الفعل المحذوف وفاعله ومفعوله (إيّاك).

ب: الإغراء

فى تراكيب الإغراء، مثل: (العِلْمَ العِلْمَ) يحذف الفعل مع فاعله، وتقديره (إلْزَمْ) مثلاً، ويبق المفعول به.

ف (الْعِلْمَ): منصوب على الإغراء، أى مفعول به لفعل محذوف تقديره: (إلزَمِ العِلْمَ).

الْعِلْمَ: توكيد ل(الْعِلْمَ) الأُولى، وتوكيد المنصوب منصوب.

وكذا حال (الضيغمَ الضيغمَ) كما قاله ابن مالك.

۳: المفعول له

المفعول له أو المفعول لأجله: اسم منصوب يُبيِّن السبب الذى مِنْ أجله وقع الفعل.

نحو: (وَقَفْتُ إحْتِراماً لأَبى).

ف (احتراماً) مفعول لأجله.

۴: المفعول فيه

المفعول فيه أو الظرف: اسم منصوب يبيِّن زمان أو مكان وقوع الفعل.

نحو: (حَضَرْتُ صبَاحاً فى الحرمِ).

حَضَرْتُ: فعل وفاعل.

صبَاحاً: ظرف زمان منصوب.

فى الحرم: ظرف مكان منصوب محلاً.

وعلى هذا فالظرف قسمان:

۱: ظرف زمان.

۲: ظرف مكان.

وظروف الزمان كثيرة، منها: حين، مدّة، وقت، زمان، يوم، ليل، شهر، سنة، صباح، مساء. نحو: (صلّيت ظهراً).

وظروف المكان كثيرة أيضاً، منها: فَوْق، تَحْت، أَمام، خَلْف، يَمين، يَسار، عِندَ، فَرْسَخ، ميل.

نحو: (جَلَسْتُ يَمينَ الإِمامِ)، (مَشَيْتُ فرسَخاً).

۵: المفعول معه

المفعول معه: اسم منصوب يقع بعد (واو المعيَّة).

نحو: (سافرتُ وزيداً).

?قُوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقُودها الناسُ والحجارة.?

۶: الحال

الحال: اسم نكرة وصفة يؤتى بها منصوباً لبيان هيئة صاحبه (الفاعل أو المفعول أو شبههما) حين وقوع الفعل.

مثل: (جاءَ محمدٌ راكباً).

(شربتُ الماءَ صافياً).

(جلستُ فى حانوتٍ خراباً).

(لقيتُ الصديقَ مسرُورَيْنِ)، فإنّه حال عن كلّ من الفاعل والمفعول.

ملاحظة:

أ: قد تأتى الحال جملة اسمية أو فعلية.

مثل: (جاءَ الطالبُ والمعلِّمُ حاضرٌ).

جملة (والمعلِّمُ حاضرٌ) حال.

الواو: واو الحال.

المعلِّمُ: مبتدأ مرفوع

حاضرٌ: خبر مرفوع.

وهذه الجملة فى محلّ نصب على الحالية.

(رَأَيْتُ المديرَ يتكلَّمُ).

جملة (يتكلّمُ): فعل وفاعل، فى محلّ نصب، حال عن المدير.

ب: إذا أتت الحال جملة فلابدَّ من احتوائها على ضمير يعود على صاحب الحال، فإن لم يكن فيها ضمير يربطها بصاحبها، لزم ربطها بواو الحال.

مثل: (جئتُ المسجدَ والإمامُ قائمٌ).

وهناك مسائل أخرى للحال مذكورة فى كتب النحو المفصلة.

۷: التمييز

التمييز: اسم نكرة منصوب يؤتى به بعد خفاء فى مدلولات ألفاظ العدد والكيل والوزن والمساحة وما أشبه.

مثل: (رأيتُ عشرينَ عصفوراً).

و(بعتُ مَنّاً دهناً).

و(اشتريتُ جَريباً أرضاً).

فليس هناك شيء يُسمّى (عشرين) وإنّما هى صفة لكلّ شيء بلغ حدّاً معيّناً من التكرار.

ويصدق هذا على كلمة (مَنّ) أيضاً، فليس هناك شيء يُسمّى (مَنّاً) وإنما هى كلمة يُوصف بها كلّ جسم بلغ حدّاً معيناً من الوزن.

وكذا الأمر بالنسبة للكيل والمساحة.

إذن كلّ اسم مجرّد كالعدد، والوزن، والكيل، والمساحة، يحتاج إلى تمييز يُحدِّد ذاته.. أى: مدلوله.

ومثال التمييز لجملة غامضة: (حَسُنَ سعيدٌ علماً).

علماً: تمييز، وهنا يأتى التمييز ليزيل هذا الغموض فى النسبة، فحسنُ سعيد فى العلم وليس بشيء آخر.

ملاحظة:

۱: الإسم المنصوب الذى يأتى بعد اسم التفضيل يكون تمييزاً.

مثال ذلك: (هُوَ أَقْوى جِسْماً وأَحسنُ عَمَلاً وخيرٌ مصيراً).

۲: ليس من الضرورى أن يأتى التمييز منصوباً، فقد يأتى مجروراً بالإضافة أو ب (من)، وتُسمّى عند ذلك (من) البيانية.

مثل: (زيدٌ أعلمُ من عمروٍ).

تمييز الكنايات

الكنايات وهى: (كَمْ، كَذَا، كأيِّنْ) تحتاج إلى التمييز أيضاً.

(كَمْ) و(كَأَيِّنْ): يدلّان على عدد كبير غير محدّد.

(كذا): تدلّ على عدد مجهول.

(كَمْ): الإستفهامية، يُسْتَفْهَمُ بها عن العدد، ويكون تمييزها مفرداً ومنصوباً، وهى غير (كَمْ) الخبرية التى يكون تمييزها مفرداً مجروراً أو جمعاً مجروراً.

مثل: (كَمْ ديناراً إشْتَرَيْتَ كِتَابَكَ؟).

(كَمْ فَرْسَخَاً سافرتَ؟).

(كَمْ كُتُبٍ استفدتُ منها).

(كم أستاذٍ درستُ عنده).

أسماء العدد

اسم العدد: هو ما يدلّ على الكمّية أو ترتيب الأشياء.

العدد الذى يدلّ على الكمية والمقدار، يُسمّى: (العدد الأصلى).

العدد الذى يدلّ على الترتيب، يُسمّى: (العدد الترتيبى).

الأعداد الأصلية

الأعداد الأصلية: هى عبارة عن: واحدٌ، إثْنانِ، ثلاثةٌ، أربعةٌ، خمسةٌ، ستّةٌ، سبعةٌ، ثمانيةٌ، تسعةٌ، عَشَرَةٌ، مائةٌ، ألفٌ.

التذكير والتأنيث فى الأعداد الأصلية

العدد (واحد) و(اثنان) بمفرده أو انضمامه إلى عدد آخر مذكّر مع المذكّر، ومؤنّث مع المؤنّث، فتقول:

فى المذكّر: واحدٌ، اثنانِ، واحدٌ وعشرونَ، أحَدَ عَشَرَ، إثْنا عَشَرَ، إثْنانِ وعِشْرُونَ.

وفى المؤنّث: واحدةٌ، إثْنَتانِ، واحدةٌ وعشرون، إحْدى عَشَرَةَ، إثْنَتَا عَشَرَةَ، إثْنَتانِ وعشْرونَ.

والعدد (ثلاثة) إلى (تسعة) بمفرده أو بانضمامه إلى عدد آخر يكون مع التاء فى المذكّر، وبدون التاء فى المؤنّث.

نحو: (ثلاثة رجالٍ)، (ثلاثة عشر رجلًا)، (ثلاثَ نِسْوَةٍ)، (ثلاث عَشَرَةَ امرَأةٍ).

والعدد (عَشَرَ): إذا كان لمفرده فمع المذكّر يُؤتى به بالتاء، وبدون التاء مع المؤنّث.

نحو: (عَشَرَةُ رِجالٍ)، (عَشَرُ نِسْوَةٍ).

وهكذا لو كان مركّباً مع عدد آخر، فمع المذكّر مع التاء، وفى المؤنّث بدون التاء.

نحو: (خمسةَ عَشَرَ رجلًا)، (خمسَ عَشَرَةَ امرَأَةً).

ولا يختلف المذكّر والمؤنّث فى الأعداد: (عشرون) إلى (تسعون) و(مائة) و(ألف).

نحو: (عشرون رجلًا)، (عشرون امرأةً)، (مائةُ رجلٍ)، (مائةُ امرأةٍ)، (ألفُ رجلٍ)، (ألفُ امرَأةٍ).

تمييز الأَعداد الأَصلية

لا تمييز للعدد (واحد) و(إثنان)، وأيضاً لا حاجة لذكر المعدود فيهما.

فمثلًا عند ذكر كتاب واحد، يُقال: (كتابٌ)، وعند ذكر إثنين: (كتابانِ)، ولا يقال: كتاب واحد وكتابان إثنانِ.

وتمييز (الثلاثة) إلى (العشرة) جمع ومجرور.

نحو: (ثلاثةُ رجالٍ)، (ثلاثُ نسوةٍ).

وتمييز (أحد عشر) إلى (تسعة وتسعون) مفرد ومنصوب.

نحو: (أَحَدَ عَشَرَ رجلًا)، (إحْدى عَشَرَةَ امرأةً).

وتمييز (مائة) و(ألف) و(تثنيتهما) و(جمع الألف) مفرد ومجرور.

نحو: (مائة حمامٍ)، (مائتا حمامٍ)، (ألفُ عصفورٍ)، (ألفا عصفورٍ)، (آلافُ عصفورٍ).

ملاحظة:

كلّ من جزئى الأعداد المركّبة، يعنى: (أحدَ عَشَرَ) إلى (تسعةَ عَشَرَ) يكون مبنيّاً على الفتح، إلّا (اثنا عَشَرَ) و(إثنتا عشرة) فجزؤهما (إثنانِ إثنتانِ) معرَبانِ ولهما إعراب المثنّى، وحُذِفَتْ نونهما للإضافة.

الأعداد الترتيبية

الأعداد الترتيبية: هى عبارة عن:

الأوّل، الثانى، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، السابع، الثامن، التاسع، العاشر.

تأتى الأعداد الترتيبية مذكّرة مع المذكّر، ومؤنّثة مع المؤنّث.

نحو: (الفصلُ الأوّلُ)، (المرأة الأُولى).

(الفصلُ الثالث)، (المرأة الثالثةُ).

(الفصلُ الثانى عشر)، (المرأة الثانيةَ عَشَرَةَ).

۸: المستثنى

المستثنى: اسم منصوب يُستثنى من الحكم بواسطة إحدى أدوات الإستثناء.

نحو: (جاء القوم إلّا زيداً).

ففى هذه الجملة اُستثنى (زيد) من (المجىء).

أشهر أدوات الإستثناء

أشهر أدوات الإستثناء هى:

(إلّا)، (عدا)، (حاشا)، (غَيْر)، (سِوى).

إلّا: حرف.

عدا، خلا، وحاشا: إمّا أفعال أو حروف جرّ.

غير، وسوى: اسم.

وقد ذكروا وجه ذلك فى المفصّلات.

الاسم الذى يُستثنى يُسمّى: (مُسْتَثْنَى). مثل زيد فى المثال.

والكلمة التى يُسْتَثْنَى منها تُسمّى: (مُسْتَثْنى منه). مثل القوم فى المثال.

إعراب المستثنى

إعراب المستثنى يكون كالتالى:

۱: المستثنى بعد (إلّا) إن كان فى الكلام المثبت والمستثنى منه مذكوراً فيه، يكون منصوباً.

نحو: (جاءَ القومُ إلّا زيداً).

وإذا كان المستثنى فى الكلام المنفى والمستثنى منه لم يُذْكَر فيه، فيكون إعرابه على حسب العوامل التى تكون قبل (إلّا).

نحو: (ما جاءَ إلّا زيدٌ)، (ما رأيتُ إلّا زيداً)، (ما مررتُ إلّا بزيدٍ).

۲: المستثنى بعد (عدا، خلا، حاشا) فى صورة كونها فعلًا، يكون منصوباً، وفى صورة كونها حرف جرّ يكون مجروراً.

نحو: (جاء القومُ عدا محمّداً)، (محمّدٍ).

۳: المستثنى بعد (غَيْر) و(سِوى) يكون مجروراً بواسطة الإضافة، وكلمة (غير) و(سوى) يكون لهما إعراب المستثنى ب (إلّا).

نحو: (جاء القومُ غيرَ مُحمّدٍ)

أو: (سِوى محمّدٍ).

۹: المنادى

المُنادى: اسم منصوب يقع بعد أحد أحرف النداء.

أشهر حروف النداء

أشهر حروف النداء هى: (يا)، (أيا)، (أ).

إذا كان المنادى مضافاً أو شبه مضاف يأتى منصوباً.

مثل: (يا عَبْدَ اللهِ)

و(يا طالعاً جبلًا).

وهكذا إذا كان مفرداً نكرة.

مثل: (يا رجلًا خذ بيدى).

فإنْ لَمْ يلها أى: يا ما يصلح للنداء، كأَنْ يكون بعدها فعل أو غيره، فهى للتنبيه.

نحو: (يا ليتك تزورنى).

يا: أداة تنبيه لا عمل لها.

ليتك: حرف مشبّه بالفعل، واسمه.

تزورنى: خبره.

أما إذا كان المنادى مفرداً أى لم يكن مضافاً أو شبهَ مضاف وكان معرفةً، فيبنى على الضمّ.

نحو: (يا عليُّ).

ملاحظة:

۱: لو كان المنادى معرَّفاً بالألف واللام يجب إضافة (أيُّها) للمذكّر، و(أيَّتُها) للمؤنّث، بعد حرف النداء.

نحو: (يا أيُّها الرَّجُلُ).

يا: حرف نداء.

أيًّ: مبنى على الضمّ منادى مفرد معرفة.

ها: حرف تنبيه.

الرجُلُ: مضموم عطف بيان أىّ.

و(يا أيَّتُها المرأَةُ) كذلك.

۲: لفظ الجلالة: (الله) لا يحتاج إلى (أيُّ)، فيقال: (يا الله).

۳: يحذف حرف النداء فى (يا الله) كثيراً ويُؤتى بميم مشدَّدة فى آخره، فيقال: (اللّهُمَّ)، وأصلها (يا اللهُ).

۱۰– ۱۳ باقى الأسماء المنصوبة

باقى الأسماء المنصوبة هى:

۱۰: خبر الأفعال الناقصة.

۱۱: خبر (ما) و(لا) الشبيهة ب (ليس).

۱۲: اسم الحروف المشبّهة بالفعل.

۱۳: اسم (لا) النافية للجنس.

وقد مرَّ شرحها فى مواضع رفع الإسم.

مواضع جرّ الإسم

مواضع جرّ الإسم

يكون الإسم مجروراً فى حالتين:

۱: إذا سبقه أحد حروف الجرّ.

۲: عند ما يكون مضافاً إليه.

۱: المجرور بحرف الجرّ

حروف الجرّ، هى:

واو، تاء (للقسم).

كاف (للتشبيه).

حتى، مُذْ، مُنْذُ (وهما بمعنى مِنْ فى).

رُبَّ (قليلًا أو كثيراً).

اللام (لأجل)

الباء (للقسم).

خلا، عَدا، حاشا (وهذه الثلاثة بمعنى سوى).

مِنْ، عَنْ، فى، إلى، على.

والسبعة أحرف الأُولى تختصّ بالدخول على الإسم الظاهر.

مثل: (واللهِ).

والعشرة أحرف الأخرى تدخل على الإسم الظاهر وعلى الضمير.

مثل: (نَظَرْتُ إلى القرآنِ) (نَظَرْتُ إليه).

ملاحظة:

۱: حرف التاء مختصّ بلفظ الجلالة، نحو: (تاللهِ).

۲: الجار والمجرور باستثناء ربَّ، كاف التشبيه، خلا، عدا، وحاشا متعلّقان بفعل أو شبه فعل، وهذا الفعل أو شبه الفعل إمّا أن يكون ظاهراً أو مقدّراً، على هذا النحو:

فعل ظاهر، مثل: (دَخَلْتُ فى الدارِ).

فعل أو شبه فعل مقدّر، مثل: (محمدٌ فى المَدْرَسَةِ).

٣: فى التركيب: يُكْتَبُ مقابل حرف الجرّ: جار، ومقابل الإسم الذى يُجرُّ: مجرور.

٢: المضاف إليه

المضاف والمضاف إليه: إسمان يُضاف أحدهما إلى الآخر..

فيُسمّى الأوّل: (مضافاً).

ويُسمّى الثانى: (مضافاً إليه).

والإضافة من علامات الأسماء.

مثل: (قرآن محمّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم))

ويحذف من المضاف التنوين ونون التثنية والجمع.

نحو: (كتابُ علىّ).

(صديقا زيدٍ).

(معلّموا الطبيبِ).

وأصلها:

كتابٌ

صديقانِ

معلِّمُونَ.

الأسماء دائمة الإضافة

بعض الأسماء تكون مضافة دائماً، وتُسمّى ب (أسماء دائمة الإضافة)، مثل:

حَيْثُ، إذْ، إذا، كِلا، كِلْتا، عِنْدَ، لَدى، لَدُنْ، غَيْر، كُلّ، بَعْض، قَبْل، بَعْد، فَوْقَ، تَحْت، يَمين، يَسار، أَمام، خَلْف، سِوى، مَعَ، أيُّ، جَميع، ذُو، ذات، وَحْدَ.

ملاحظة:

١: يكون المضاف مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حسب العامل.

٢: يكون المضاف إليه مجروراً دائماً: لفظاً، أو تقديراً، أو فى محلّ جر إنْ كان من الضمائر.

فصل فى شبه الفعل

شبه الفعل وعمله

شبه الفعل وعمله

شبه الفعل: اسم يعمل عمل الفعل، فَيَرْفَعُ الفاعل ويَنْصِب المفعول به.

وهو على أقسام، منها:

١: المصدر.

٢: اسم الفاعل.

۳: اسم المفعول.

۴: الصفة المشبهة.

۵: اسم التفضیل.

۶: صیغة المبالغة.

۷: اسم الفعل.

۱: المصدر

المصدر إذا کان فعله لازماً یأخذ فاعلاً.

وإن کان فعله متعدّیاً یأخذ مفعولاً أیضاً.

مثل: (عجبتُ من حُسْنِ علیٍّ).

حُسن: مصدر لازم.

علیّ: مضاف إلیه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل حسن.

(رأیْتُ إِکْرامَ زیدٍ العالمَ).

إکرام: مصدر متعدّ .

زید: مضاف إلیه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل إکرام.

العالمَ: مفعوله.

۲: إسم الفاعل

اسم الفاعل یعمل عمل فعله.

فلو کان فعله لازماً یأخذ فاعلاً.

وإن کان فعله متعدّیاً یأخذ مفعولاً أیضاً.

مثل: (زیدٌ نائم إبنُه)

(جاءَ الطالبُ الکاتبُ دَرْسَهُ)

الکاتب: اسم فاعل متعدّ، والضمیر المستتر (هُوَ) فاعله.

درس: مفعوله منصوب.

ملاحظة:

الألف واللام التی تدخل علی اسم الفاعل، هی الألف واللام الموصولة.

۳: اسم المفعول

اسم المفعول: یعمل کفعله المجهول.

أی: یأخذ نائب فاعل.

مثل:

(المُؤْمِنُ مَحْمُودٌ فِعْلُهُ).

۴: الصفة المشبَّهة

الصفة المشبّهة تعمل عمل اسم الفاعل.

ومعمول الصفة المشبَّهة:

إمّا أن يكون مرفوعاً لكونه فاعلاً.

مثل: (حَسَنٌ علمُه).

أو منصوباً، ويكون نصبه: لشبهه المفعول إنْ كان معرفةً، ولو كان نكرة فعلى التمييز.

نحو: (مسعودٌ حَسَنٌ خُلُقاً).

أو مجروراً، لكونه مضاف إليه.

نحو: (مسعودٌ حَسَنُ الخُلُقِ).

الخُلُقِ: مضاف إليه مجرور لفظاً، مرفوع محلاً، فاعل حسن.

۵: إسم التفضيل

اسم التفضيل له فاعل فقط، وفاعله ضمير مستتر دوماً.

مثل:

(عليٌّ أَعْلَمُ مِنَ البقيّةِ).

أعلم: اسم تفضيل، والضمير المستتر (هُوَ) فاعله.

۶: صيغة المبالغة

صيغة المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل.

فإذا كانت لازمةً تأخذ فاعلاً.

وإن كانت متعدّية تأخذ مفعولاً أيضاً.

مثل: (يوسفٌ صدّيقٌ).

صدّيق: صيغة مبالغة لازم، والضمير المستتر (هو) فاعله.

(زيدٌ ضرّابٌ ابنَه).

ضرّابٌ: صيغة مبالغة متعدّ، والضمير المستتر (هو) فاعله.

ابنَه: مفعوله منصوب.

۷: اسم الفعل

اسم الفعل: وهو يعمل عمل كلّ فعل يكون بمعناه.

فلو كان له معنى الفعل اللازم، يكتفى بالفاعل لوحده.

ولو كان له معنى الفعل المتعدّى يتعدّى إلى مفعول به أيضاً.

مثل: (هَيْهَاتَ الصينُ)، أى: بعد.

هَیْهَاتَ: اسم فعل لازم.

الصین: فاعله مرفوع.

ومثل: (رُوَیْدَ الْمَدْیُون)، أی: أمهل الشخص المدیون.

رُوَیْدَ: اسم فعل متعدّ، والضمیر المستتر (أَنْتَ) فاعله.

الْمَدْیُونَ: مفعوله منصوب.

فصل فی ترکیب الفعل واعرابه

فصل فی ترکیب الفعل واعرابه

ترکیب الفعل الماضی

الفاعل فی المفرد المذکّر الغائب، وفی المفردة المؤنّثة الغائبة، للفعل الماضی:

إمّا أن یکون ضمیراً مستتراً.

أو إسماً ظاهراً.

فلو کان ضمیراً مستتراً، نحو: (محمدٌ کَتَبَ)، و(فاطمة کَتَبَتْ)، یُذکر:

فی ترکیب الأوَّل: فعل وفاعل، الضمیر المستتر (هو) فاعله.

وفی ترکیب الثانی: فعل وفاعل، الضمیر المستتر (هی) فاعله.

وإذا کان الفاعل إسماً ظاهراً. نحو: (کَتَبَ محمدٌ)، و(کَتَبَتْ فاطمة)، یُذْکَر فی الترکیب:

فعل، والاسم الظاهر فاعله.

وفی تراکیب بقیّة صیغ الماضی التی یکون فاعلها ضمیراً بارزاً، یُذْکر: فعل وفاعل، الضمیر البارز) ... (فاعله.

نحو: (نصرتُ) فعل وفاعل، الضمیر البارز (تُ) فاعله.

وفی نصرنا: فاعله (نا).

ترکیب فعل الأمر الحاضر

وفی ترکیب المفرد المذکّر للأمر الحاضر، نحو: (أُنْصُرْ) الذی یکون فاعله ضمیرا مستترا (أَنْتَ) دوماً، هکذا یذکر:

انصر: فعل وفاعل، الضمیر المستتر وجوباً (أنت) فاعله.

وفی ترکیب بقیّة صیغ الأمر الحاضر التی یکون فاعلها ضمیراً بارزاً، نحو: (أُنصرا) یقال:

فعل وفاعل، الضمیر البارز (الألف) فاعله.

ترکیب الفعل المضارع

الفاعل فی المفرد المذکّر الغائب، وفی المفردة المؤنّثة الغائبة، للفعل المضارع یکون کالفعل الماضی: إمّا ضمیراً مستتراً، أو إسماً ظاهراً.

فلو کان ضمیراً مستتراً، نحو: (علیٌّ یکتبُ)، و(فاطمةُ تکتبُ).

یُذکَر فی ترکیب الأوّل: فعل وفاعل، الضمیر المستتر (هُوَ) فاعله.

وفی ترکیب الثانی: فعل وفاعل، الضمیر المستتر (هی) فاعله.

ولو کان الفاعل اسماً ظاهراً، نحو: (ینصر محمدٌ)، و(تنصُر فاطمة) یذکر فی ترکیبهما: فعل، والاسم الظاهر فاعله.

وفى تركيب المتكلّم وحده والمتكلّم مع الغير فى المضارع، مثل: (أَكْتُبُ) و(نَكْتُبُ)، الذى يكون فاعل الأوّل ضميراً مستتراً (أَنَا) وفاعل الثانى ضميراً مستتراً (نَحْنُ)، يُذْكَر: فعل وفاعل، الضمير المستتر (أَنَا) أو (نَحْنُ) فاعله.

وفى تراكيب سائر صيغ المضارع التى يكون فاعلها ضميراً بارزاً، يُذْكَر: فعل وفاعل، الضمير البارز) ... (فاعله.

نحو: (ينصران) فعل وفاعل، الضمير البارز (الألف) فاعله.

إعراب الفعل المضارع

الفعل الماضى والأمر مبنيان.

والفعل المضارع إذا لَم تتّصل به (نون التوكيد) أو(نون جمع المؤنّث) يكون معرباً.

للفعل المضارع ثلاثة أنواع من الإعراب:

۱: الرفع.

۲: النصب.

۳: الجزم.

وعلى هذا ففى تركيب الفعل المضارع يلزم أن يُذكر نوع إعرابه أيضاً، وأنّه مرفوع أو منصوب أو مجزوم.

۱: حالات رفع الفعل المضارع

يكون الفعل المضارع مرفوعاً إذا تجرَّد من الناصب والجازم، أى لم يسبقه حرف نصب أو حرف جزم.

نحو: (يَنْصرُ المسلمُ).

ينصُرُ: فعل مضارع مرفوع.

المسلمُ: فاعل مرفوع.

علامات رفع المضارع

علامة الرفع فى المضارع المفرد باستثناء المفردة المؤنّثة المخاطبة والمتكلّم: الضمّة.

نحو: (يَكتُبُ)، (تَكْتُبُ)، (أَكتُبُ)، (نَكتُبُ).

وفى المثنى والجمع والمفردة المؤنّثة المخاطبة، تكون العلامة: (النون).

نحو: (يكتُبانِ)، (يكتُبونَ)، (تَكتُبينَ).

۲: حالات نصب المضارع

يُنصب الفعل المضارع بأحد الحروف الآتية:

۱: (أنْ) وهى حرف يؤول مع صلته أى الجملة التى تليه بمصدر.

مثل: (أُريدُ أن أنصُرَ)، أى: (أُريدُ النصرةَ).

۲: (لَنْ) وهى حرف نفى ونصب واستقبال، ينفى الفعل المضارع ويخلصه للاستقبال بعد أن كان قبل دخول (لن) عليه صالحاً للحال والاستقبال.

نحو: (لَنْ يدخلَ المؤمن النارَ).

۳: (كى) على وجهين:

الف: إذا ذكرت معها (لام التعليل الجارة) فهى حرف نصب مصدرية مثل (أنْ).

ب: وإذا لم تذكر (لام التعليل) معها، فهى حرف جرّ مثل (لام) التعليل، والمضارع المنصوب بعدها منصوب ب (أنْ) المضمرة.

۴: (إذَنْ) حرف معناه الجواب، وعمله النصب بشروط:

۱: أن يكون صدراً فى الكلام.

۲: أن يكون الفعل بعده مستقبلاً.

۳: ألا يفصل بينه وبين المضارع فاصل.

فان اختلّ أحد الشروط أُهمِل، والأكثر الإهمال.

مثاله عاملاً: (إذَنْ أُكْرِمَکَ)، جواباً لمن قال: (أَزُورُکَ).

مثاله مهملاً?: فإذَنْ لا يؤتون الناسَ نقيراً.?

(فَإذَنْ): الفاء حسب ما قبلها.

(إذَنْ) حرف جواب لا عمل له.

(لا): نافية لا عمل لها.

ملاحظة:

أ: أن الناصبة تُسمّى أيضاً أن المصدريّة.

ب: لَنْ تفيد النفى دائماً.

ج: يُنصب الفعل المضارع أحياناً بواسطة أن المقدَّرة.

مثل: (أَخَذَ الْقَلَمَ لِيَكْتُبَ).

يَكْتُبَ: فعل وفاعل منصوب ب (أنْ) مقدَّرة.

د: تُوجد حروف عاطفة هى: (واو المعيّة)، (فاء السببية)، (أو) التى بمعنى (حتّى) وما أشبه، وهذه الأحرف تستتر بعدها (أنْ) فتنصب المضارع الواقع بعدها.

مثل: (لا تأمر بالصدق وتكذبَ)

و(اصنع المعروف فتنالَ الشكر)

و(لا تأكل حتى تجوعَ).

علامة نصب المضارع

علامة نصب المضارع هى:

۱: فتح الضمّة فى المضارع المفرد باستثناء المفرد المؤنّث المخاطب والمتكلّم.

مثل: (أنْ يَكْتُبَ)، (أنْ تَكْتُبَ)، (أنْ أكتُبَ)، (أنْ نَكتُبَ).

۲: حذف النون: فى المثّنى والجمع باستثناء جمع المؤنّث والمفرد المؤنّث المخاطب.

مثل: (أن يكتُبا)، (أنْ يَكتُبوا)، (أنْ تَكتُبوا)، (أنْ تَكْتُبى).

۳: حالات جزم المضارع

يجزم المضارع فى إحدى ثلاث حالات:

۱: إذا سبقه حرف جازم.

۲: إذا كان بعد شرط جازم.

۳: إذا كان جواباً لطلب.

علامة جزم المضارع

علامة الجزم فى المثّنى والجمع باستثناء جمع المؤنّث والمفرد المؤنّث المخاطب الأعمّ من الصحيح والمعتلّ: حذف النون.

مثل: (لَمْ يَكْتُبا)، (لَمْ يَكتُبوا)، (لَمْ تَكْتُبى).

وعلامة الجزم فى سائر صيغ المضارع، لو كانت معتلّة اللام: حذف لام الفعل.

مثل: (لَمْ يَدْعُ)، (لَمْ يَرْمِ)، (لَمْ يَرْضَ).

وأصلها: يَدْعُو، يَرْمى، يَرْضى.

ولو لم تكن معتلّة اللام، تُسكَّنْ لام الفعل.

مثل: (لَمْ يَكْتُبْ).

(لَمْ أَكْتُبْ).

(لَمْ نَكْتُبْ).

أدوات جزم المضارع

أدوات الجزم على قسمين:

۱: الحروف التى تجزم فعلًا واحداً.

۲: الكلمات التى تجزم فعلين.

الحروف الجازمة لفعل واحد

الحروف التى تجزم فعلًا واحداً هى:

۱: لم النافية، مثل: (لم ينصُرْ).

۲: لما النافية، مثل: (لَمّا ينصُرْ).

۳: لام الأمر، مثل: (لينصُرْ).

۴: لا الناهية، مثل: (لا تنصرْ).

ملاحظة:

۱: (لَمْ) و(لَمّا) ينفيان الفعل المضارع ويقلبان زمنه إلى الماضى.

۲: (لمّا) تختلف عن (لَمْ) فى أن نفيها يستمرّ حتّى زمن التكلّم، وأنّ الفعل بعدها متوقّع الحدوث.

مثل: (لمّا يكتبْ الطالبُ).

ومعناها: أنَّ الطالب لم يَكْتُبْ حتّى الآن، وأنّ كتابته متوقّعة فى كلّ لحظة.

۳: إذا دخلت (لَمْ) على الفعل المضارع، سمّى الفعل(جحداً).

۴: لام الأمر: تفيد الأمر، ويكثر دخولها على الغائب، (كما سبق) وهى: مكسورة، ولكن لو جاءت بعد الواو أو الفاء أو ثمَّ فحينئذٍ تسُكَن.

مثل: (لِيَكْتُبْ) و (فلْيَكْتُبْ).

۵: لا الناهية: وهى الموضوعة لطلب الترك، ويُسمّى الفعل الذى تسبقه لا الناهية ب (فعل النهى).

الكلمات التى تجزم فعلين

الكلمات الجازمة لفعلين، هى:

(إنْ)، (إذما)، (مَنْ)، (ما)، (مَهْما)، (مَتى)، (أيَّانَ)، (أيْنَ)، (أيْنَما)، (أنّى)، (حَيْثما)، (كَيْفما)، (أيُّ).

مثال: (إنْ تذهَبْ أذْهَبْ).

إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين.

تَذْهَبْ: مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنْتَ).

أذهب: مضارع مجزوم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

?وإنْ أحدٌ من المشركين استجارَكَ فأجِرْهُ.?

إنْ: حرف شرط جازم.

أحدٌ: فاعل مرفوع لفعل محذوف يفسّره الفعل المذكور بعده، التقدير(إنْ استجارك أحدٌ مِنَ المشركين).

(منْ يعملْ خيراً يُجزَ بِه).

(أنّى تعمل تُرَ النتيجة).

ملاحظة:

۱: الكلمات المذكورة كلّها أسماء غير متصرّفة باستثناء (إنْ) فهى حرف، و(إذما) على الأرجح.

۲: (إنْ) حرف شرط، والبقيّة أسماء شرط.

۳: الأسماء المذكورة إذا لم يكن لها معنى الشرط وكان لها معنى الاستفهام، فهى أسماء استفهام لا تجزم.

مثل: (أيْنَ عليٌّ)؟.

۴: تُسمّى الجملة الأولى بعد الكلمات المذكورة ب: (فعل الشرط) فيما تُسمّى الجملة الثانية ب: (جواب) أو (جزاء الشرط).

۵: (إنْ) تفيد المستقبل وإنْ دخلت على الفعل الماضى.

نحو: (إنْ أكْرَمْتَنى أُكْرِمْكَ).

۶: فى بعض الحالات يكون الفعل المضارع بعد فعل الطلب مثل: الأمر، والنهى، والاستفهام مجزوماً ب (إن) مقدّرة.

نحو: (تَعَلَّمْ تَسْعَدْ).

والأصل: (إنْ تَتَعَلَّمْ تَسْعَدْ).

۷: لو دخلت (إنْ) الشرطية على الفعل الماضى، تجزم ذلك الفعل محلاً.

مثل: (إنْ صَبَرْتَ ظَفِرْتَ).

صَبَرْتَ: محلاً مجزوم فعل الشرط.

ظَفِرْتَ: محلاً مجزوم جواب الشرط.

خاتمة فى التوابع

خاتمة فى التوابع

التوابع

التوابع: هى كلمات تتبع ما قبلها فى الإعراب، وهى عبارة عن:

۱: النعت

۲: التوكيد

۳: البدل

۴: عطف البيان

۵: العطف بحروف.

۱: النعت

النعت و الصفة: تابع يُبيّن وصف متبوعه.

نحو: (جاء رجُلٌ فاضلٌ).

والصفة تتبع الموصوف فى: التذكير، والتأنيث، والمعرفة، والنكرة، والإفراد، والتثنية، والجمع، والرفع، والنصب، والجرّ.

أى: فى أربعة من عشرة.

نحو: (جاءَ رجلٌ فاضلٌ).

(رأيتُ امرأةً فاضلةً).

(جاء الرجلانِ الفاضلانِ).

(مررتُ برجالٍ أفاضل).

وأحياناً تقع الجملة صفة لاسم نكرة.

نحو: (رأيتُ مقاتلًا يَنصُر).

فجملة (ينصر): فعل وفاعل صفة (مقاتل).

۲: التوكيد

التوكيد: تابع يؤتى به لتثبيت المتبوع وتوكيده.

التوكيد على قسمين:

۱: لفظى

۲: معنوى.

التوكيد اللفظى: هو ما كان بلفظ المتبوع، أعمّ من الاسم والفعل والحرف، وتتكرّر الكلمة فيه.

نحو: (قال محمدٌ محمدٌ).

(ذهبَ ذهبَ رجلٌ).

(نَعَمْ نَعَمْ).

(جاءَ المعلّمُ جاءَ المُعَلِّمُ).

التوكيد المعنوى: هو ما يتأكّد بإحدى هذه الكلمات:

نَفْس، عَيْن، كِلا، كِلْتا، كُلّ، أَجْمَع، جَميع، أكتع، أبصع، أو ما أشبه.

(نَفْس وعَيْن): اسمان يُؤتى بهما لتوكيد المفرد والمثنى والجمع، والمذكّر والمؤنّث.

ويشترط فى (نَفْس) و(عَيْن) وكذلك الضمائر المتّصلة بهما، أن تكون مطابقة للمتبوع.

نحو: (جاءَ الوَزيرُ نَفْسُهُ).

(جاءَتِ المُديرةُ نَفْسُها).

(كلا وكلتا): لتوكيد المثنى المذكّر والمؤنّث.

وهما اسمان مفردان لفظاً، مثنيان معنى، مضافان أبداً إلى كلمة واحدة دالة على اثنين.

فإن أضيفا إلى الاسم الصريح بنيا على السكون.

وإن أضيفا إلى الضمير أعربا إعراب المثنى.

كما يجب مراعاة الإفراد فى لفظ (كِلا).

فيقال: (كِلا الرجلينِ جاء).

ولا يقال: (كِلا الرجلين جاءا).

(كلّ وأجمع وجميع): لتوكيد المفرد والجمع.

وكذلك (أكتع وأبصع).

(كلّ): إذا وقعت بين اسم معرّف وضمير يعود على الاسم المعرَّف، فهى توكيد للاسم.

أمثلة ما ذكرناه:

(قال الرجُلانِ كِلاهما).

(قالت المرأتان كلتاهما).

(طالعتُ الكتابَ كلَّه).

(جاء الجيش أجمعُ، أكتعُ، أبصعُ).

(قال العلماءُ جميعُهُم).

۳: البدل

البدل: تابع يكون عين المتبوع، أو جزءاً منه، أو من متعلّقاته.

فالأوّل: بدل مطابق، أو كل مِن كل.

والثانى: بدل جزء مِن كل.

الثالث: بدل اشتمال.

أمثلة ما ذكرناه:

(جاء عليٌّ أخوكَ): بدل كل من كل.

(قرأتُ الكتابَ نصفَه): بدل جزء من كلّ.

(أعجَبنى الحسنُ علمُه): بدل الاشتمال.

ويقال لمتبوع البدل: (مُبْدَلٌ مِنْه).

۴: عطف البيان

عطف البيان: تابعٌ يوضّح متبوعَه، فهو يشبه الصفة.

نحو: (جاءَ أبو الحسن عليٌّ).

أبو الحسن: متبوع.

عليٌّ: عطف بيان.

يعنى أن المراد من (أبو الحسن) هو (عليٌّ)، فحقيقة قصد المتكلّم يظهر بسبب عطف البيان.

ملاحظة:

۱: الاسم المحلّى بالألف واللام والذى يقع بعد اسم الإشارة، هو عطف بيان.

نحو: (اشتريتُ هذا الكتابَ).

(الكتابَ) عطف بيان ل (هذا).

۲: عطف البيان كالصفة، يجب أن يكون مطابقاً مع متبوعه.

۵: العطف بحروف

العطف بحروف، ويقال له عطف النسق: تابع يأتى بعد أحد حروف العطف.

وحروف العطف هى: الواو، الفاء، ثمَّ، حتى، لا، أو، أم، بل، لكن.

نحو: (جاء محمدٌ وعليٌّ).

ملاحظة:

يسمى معطوف العطف بالحروف ومتبوعه ب (المعطوف عليه).

وهذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا الكتاب، نسأل الله الفائدة والثواب، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى

پی نوشتها

- وبعبارة أخرى: «الصرف علم بالتغيير الذى يتناول صيغة الكلمة وبنيتها، لإظهار ما فى حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو إعلال أو إبدال أو غير ذلک». راجع كتاب (النحو الوافى): ج۴ ص۷۴۷ المسألة ۱۸۰.
- أى: لا يستند إلى قاعدة معيَّنة.
- تجمع هذه الحروف فى جملة: (إبغ حجك وخف عقيمه).
- التقييد بآخر الكلمة باعتبار أنها عادة فى معرض التغيير، وإلا فالحركات تكون فى أول الكلمة ووسطها أيضاً.
- وقد تكتب هكذا: ٌ.
- أى: الوقف على همزة (نبأ) فإنها تكون ساكنة.
- فإن كانت الكلمة اسماً سميت (الجملة اسمية) وإن كانت فعلاً سميت (الجملة الفعلية).
- إما مثل (قِ) و(فِ) و(عِ) فهى فى الأصل أكثر من حرف، كما لا يخفى.
- سواء كان المعنى مستقلاً كما فى الاسم والفعل، او غير مستقل كما فى الحرف.
- الأمر: فعل يدل على الطلب، نحو (أنصر).
- لا يخفى أن صحيح الآخر يختلف عن الصحيح الذى هو فى قبال المعتل وما أشبه.
- بشرى هنا بمعنى البشارة، ولم تكن عَلَماً، كما لا يخفى.
- أى التاء الممدودة.

- أى الألف الذى جىء به للجمع.

- سورة الإخلاص: ۱.

- سورة الفاتحة: ۵.

- أى لا محلَّ لها من الإعراب.

- سورة الروم: ۴.

- سورة الفتح: ۴.

- أى التكلم واللفظ، دون الكتابة.

- حيث أنه يقبل تاء التأنيث الساكنة والتى هى من علامات الفعل الماضى تقول: (ليست هندٌ عالمةً).

- أى خلافاً للقاعدة.

- وفى مثل جمع المذكر والمفردة المخاطبة هكذا يكون: (يضربُن) بضم الباء و(تضربِن) بكسرها.

- سورة الأحزاب: ۱۸.

- سورة البقرة: ۱۲.

- بحار الأنوار: ج۶۸ ص۳۸۲ ب۹۲ ح۱۷ عن رسول الله (ص).

- سورة الملک: ۲۰.

- سورة (المنافقون): ۱۰.

- سورة النور: ۱۳.

- سورة الرعد: ۷.

- سورة فاطر: ۲۸.

- أى: فى الكتابة.

- سورة آل عمران: ۱۴۴.

- سورة النساء: ۱۶۴.

- سورة محمد: ۴.

- وما يطلق من كلمة (المفعول) يراد به: (المفعول به).

- سورة التحريم: ۶.

- أمثلة ل (كم) الاستفهامية.

- أمثلة ل (كم) الخبرية.

- حيث أن المقَدْر: استقر أو مستقر أو ما اشبه.

- سورة النساء: ۵۳.

- سورة التوبة: ۶.

- وغير الأرجح يعتبر (إذما) ظرف زمان بمعنى (متى).

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفید مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.